

الباب الثامن

عموميات عن الجهاز الهضمى فى الحيوانات المختلفة

نذكر هنا شرحاً مختصراً مفيداً عن تركيب الجهاز الهضمى ووظيفته ليساعد على تشخيص أمراضه عند اللزوم

يتكون الجهاز الهضمى من - النكفة . والفم . والبلعوم . والمرى . والمعدة . والكبد . والبنكرياس . والأمعاء الدقيقة . والأمعاء الغلاظ . والمستقيم .

الفم - هو التجويف الموجود بين الفك الأعلى والفك الأسفل فيه يمضغ الغذاء ويزدرد بواسطة انقباض عضلاته المختلفة فيصل الى البلعوم ومنه الى المرى بعد أن يغطى بطبقة من اللعاب المنفرز من الغدد النكفية الموجودة على جانبي الفم وتحت اللسان حتى تنزلق بسهولة الى المعدة

وللعاب فائدة أخرى وهى تحويل المادّة النشوية الى دكسترين ثم الى جليكوز وهو مايسمونه (سكر العنب) حتى يسهل امتصاصه فى المعدة اذقبل تأثير اللعاب على المواد النشوية تكون عديمة الذوبان غير قابلة للامتصاص .

وفم الحيوانات المجترة كالثور والحروف (ماعدا الجمل) ليس به أسنان قواطع فى الفك الأعلى

البلعوم والمرى - هما عضوان على هيئة أنبوبة عضلية وظيفتهما توصيل البلعة الغذائية من الفم الى المعدة . والمرى ضيق فى الفصيلة الخيلية والبقريّة وموضوع بشكل خاص يمنع الحيوان من التقاؤ (١) . أما فى الكلب والقط فمتسع الفتحة عند اتصاله بالمعدة ولذلك يسهل عليهما التقاؤ عند اللزوم

(١) اذا تقاؤ الحصان أو الثور دل على تمزق فى المعدة أو تمدد فى الكرش . وقد تقاؤ العجول نادراً جداً

المعدة - هى عضو عضلى غشائى أشبه شئ بالقربة ذو نتحتين احدهما عليا متصلة بالفؤاد والأخرى سفلى متصلة بالبواب . ووظيفتها حفظ الأطعمة الى حد معلوم لهضمها وذلك بإفراز عصير يقال له العصير المعدى مكون من حمض الهيدروكلوريك والببسين اللذين إذا فقد أحدهما فقد تأثر الآخر على المواد الزلالية . وإذا نقص أو زاد أحد العنصرين عن الحالة الفيسيولوجية حصل سوء الهضم . وفائدة هذا العصير أنه يحول المواد الزلالية الموجودة فى الغذاء الى مادة يسمونها ببتون قابلة للامتصاص بواسطة الغشاء المخاطى المعدى المعوى . وأما المواد النشوية التى لم تكف الكمية المنفرزة من اللعاب فى إحالتها الى سكر العنب فتبقى بالمعدة لعدم تأثير العصير المعدى عليها الى أن يتم التكميس (أو العجينة المعدية) فتنقل المواد من المعدة الى الاثنى عشر (وهو أول الأمعاء الدقاق) الذى يحتوى على عصيرين هاضمين

الأول - وهو العصير الصفراوى المنفرز من خلايا الكبد - يؤثر على المواد الدهنية فيحيلها الى مستحلب يمتص فى الأمعاء - وكذلك ينبه الغشاء المخاطى المعوى لأجل سريان الكتلة الغذائية فى المعى وفوق ذلك فهو مضاد للعفونة

والثانى - وهو العصير البنكرياسى المنفرز من غدة تسمى (البنكرياس) يؤثر بثلاثة أنواع من الحماض .

الخميرة الأولى - فعلها كفعل اللعاب غير أنها أقوى منه وفائدتها أنها تحيل المواد النشوية التى لم يؤثر عليها اللعاب الى جليكوز أو سكر العنب

الخميرة الثانية - تحيل المواد الدهنية الى مستحلب مع العصير الصفراوى

الخميرة الثالثة - تحيل المواد الزلالية الى ببتون يمتص فى الأمعاء كبقية متحصلات الهضم .

اختلافات - الحيوانات المجترة كالثور والحروف والماعز والجمل لها أربع معدات

الأولى - تسمى القلنسوة أو الكرش وتشغل ثلاثة أرباع التجويف البطنى وموضوعة بميل جهة اليمين

والثانية - تسمى الشبكية أو (عش النحل) موضوعة بالعرض بين السطح المقدم من الحجاب الحاجز وبين الجزء المقدم من يسار الكرش

والثالثة - تسمى الوريقية أو (أم الشراميط) موضوعة بين المجبنة والجزء المقدم من يمين الكرش

والرابعة - تسمى المجبنة أو (القبابة) وموضعها على يمين الكرش من أعلى وملامسة للحجاب الحاجز والجنب

والثلاثة الاول - نائذتها خزن الغذاء وتنديته بالماء والمخاط حتى يتمكن الحيوان من اجتارته ثانيا

أما المعدة الرابعة فهى المعدة الحقيقية التى تفرز عصيرا معدنيا يؤثر على مواد الغذاء كما فى الخيل والكلاب .

مجموع طولها فى الحصان ٣١ مترا تقريبا . أما فى البقر
 والأمعاء الدقاق - والجاموس فهى أطول بكثير من أمعاء الحصان ولكنها
 والأمعاء الغلاظ - ضيقة . وأمعاء الغنم تشبه فى تركيبها أمعاء البقر غير أنها
 قصيرة عنها .

ووظيفة الأمعاء إفراز عصير معوى يتم هضم المواد الغذائية ثم يمتصها ليوصلها الى الدم والأوعية الليمفاوية المتفرعة فى غشائها المخاطى - وفوق ذلك فهى توصل المواد الغذائية غير المهضومة الى المستقيم حتى تخرج روثا من الجسم .

الكبد - هى أكبر غدة فى الجسم ومركزها بين المعدة والحجاب الحاجز والقولون . وتتصل الى الاثنى عشر بقناة صغيرة فائدتها توصيل الصفراء الى الأمعاء .

ووظيفة الكبد أنها تفرز الصفراء (وقد تقدم الكلام عليها) وتخزن مادة نشوية تسمى الجليكوجين لاستعمالها عند الحاجة

وتتخفف تأثير بعض السموم على الجسم

وتولد حرارة تساعد على تنظيم حرارة الجسم العمومية

الطحال - هو عضو رخو ذولون أزرق مائل للحمرة بنفسيجى ونسيج اسفنجى وشكله كالمنجل ومركزه بالجانب الأيسر بين الحجاب الحاجز والجزء المقدم من المعدة الاولى . ووظيفته أن يكون الكرات البيضاء فى الدم كفعل الغدد الليمفاوية

أمراض الجهاز الهضمى فى الحيوانات المنزلية

امراض الجهاز الهضمى فى الحيوانات كثيرة الحدوث وأسبابها رداءة علف الحيوان وعدم انتظام معيشته الحيوية . وهى أشد وطأة على الفصيلة الحلية منها على الفصائل الأخرى

وفى الحيوانات ذات المعدات البسيطة كالحصان والكلب والخنزير قد يتعدى المرض المعدة ويصل الى الأمعاء بخلاف الحيوانات المجترة التى لا يتعدى فيها المرض المعدة

والجهاز الهضمى مؤلف من الفم والبلعوم والمرى والمعدة والأمعاء والكبد فلتكلم عن كل قسم من هذه الأقسام

أمراض الفم

التهاب الفم البسيط

هو التهاب يصيب الغشاء المخاطى المبطن للفم

الأسباب - كل ما يؤثر على الغشاء المخاطى ميكانيكيا كالأسنان الحادة والمكسورة والمسوسة وجراح الفم أو وجود جسم غريب مهيج أو ما يؤثر فى الفم كإياويا كالحوامض والقلويات الكاوية وتناول الطعام ساخنا جدا كما يحصل للكلاب وقد يصل هذا الداء الى الفم ممتدا من بعض الأغشية المجاورة كغشاء الأنف والبلعوم . وقد يصحب بعض الأمراض المعدية كالدفترية فى العجول والحمى القلاعية والطاعون كما أنه يحصل من تأثير بعض السموم كالزئبق

الأعراض - يعرف التهاب الفم بسيلان اللعاب واحتقان الغشاء المخاطى وانتفاخه وألم محرق فيتعذر على الحيوان المضغ لشدة الألم . وفى أحوال التسمم يتلون الغشاء المخاطى باللون الأحمر الكاوى وهى علامة مميزة

العلاج - يجب أن تنزع الأسنان المسوسة أو المكسورة . كذلك الشوك أو الدبابيس أو ما شابه ذلك

وتعطى للحيوان الأغذية السائلة الباردة ويحتنب كل ما يزيد فى الالتهاب . وينظف الفم بسائل مثل محلول حمض البوريك ٣٪ أو كلورات البوتاسا ٢٪ أو الخل والعسل أو مغلى الرز أو الشعير . ويعالج سيلان اللعاب بالقوابض مثل محلول الشب بنسبة ٤٪ فإن تكونت بعض القروح يجب مسحها بحجرترات الفضة (حجر جهنم) أو حجر الشب

وتصاب الكلاب بالتهاب الفم المتعضون وفي هذه الحالة لا يجب قطع التعضون ائلا ينتشر فيملاً الفم ويقتصر في العلاج على إعطاء الحيوان (الكلب) يودور البوتاسا بمقدار ٢٥ سنتجراما في الماء أو الشراب أو العسل

التهاب الفم التقرحى

تصاب الغنم بالتهاب تقرحى في الفم من تأثير ميكروب دقيق لم يعرف بعد . وينتقل المرض بواسطة ماء الشرب والعلف . وقد قيل إن عدم انتظام الطرق الصحية من الأسباب المهيئة له .

الأعراض - ظهور تقرحات في حافة الشفتين العليا والسفلى ووجود بقع سنجابية أو سوداوية على الغشاء المخاطى- المبطن للفم والخدين تدمى بمجرد لمسها أما مدة المرض فلا تزيد عن ثمانية أيام أو عشرة

العلاج - يجب أولاً عزل المصاب عن السليم ثم تغسل القروح والفم بالماء المغلى أو الماء البوريكى أو الخل أو محلول الكينوسول بنسبة ١ في ١٠٠٠

التهاب الشفتين

الأسباب - ينتج التهاب الشفتين عن ضربة أو نخس أو جرح أو خدش من شدة ضغط اللجام أو من تأثير بعض الأدوية الكاوية أو العلف الحريف أو لدغ الحشرات السامة أو حرق أو تأثير بعض الأمراض الجلدية كالجرب والحرارة وما شابه ذلك .

ويكون إما مستقلاً أو مصاحباً لمرض آخر مثل خناق الخيل وضربة الخيل أو (الفرفور الدموى) والجدري . والاكريميا

الأعراض - تتورم الشفتان وتتعدّر حركتهما ويزداد إحساسهما وحرارتهما
فيأبى الحيوان تناول العلف لشدة تورم الشفتين وتعذر فتحهما ويسيل اللعاب
من جانبي الفم لعدم انطباق الشفتين تماما . وإذا فحصت باطن الشفتين فقد تجد
أحيانا بعض الجروح

العلاج - أزل السبب فان كان شوكة أو جسما حادّا منغرزا في الفم فانزعه
وان كان من ضيق اللجام فاستبدله بآخر أوسع منه وان كان العلف الجاف الحريف
فاستبدله بآخر لين غير حريف ثم اغسل الورم بمحلول مركب من

الخل والعسل أو حمض البوريك ١٠ حبات

جلسرين ١ أوقية

محلول الشب ٢٪ ١ أوقية

وأعط الحيوان مسهلا يساعده على تحليل الورم . واجعل العلف ثريدا أو مائيا
حتى يستطيع الحيوان أكله - ويستحسن أن يرفع مذود الحيوان المصاب لكي يبقى
رأسه عاليا فيقل توارد الدم الى الجزء المصاب . وإذا كان السبب في الورم لدغة
حيوان سام يجب الاسراع بغسل مكان اللدغة بالماء النشادرى وإعطاء الحيوان
الماء النشادرى من الداخل أيضا بمقدار

نصف الى أوقية للحصان فى ٢٠ أوقية من الماء

للشور فى ٢٠ » »

وللغنم والجدى درهم فى ٢٠ » »

وللكلب والقط ١٠ نقط فى ١٠٠ جرام ماء

وعند انتهاء الالتهاب فدهن الشفتين بمزيج اليود والجلسرين بنسبة ١ الى ٣
مما يساعد على امتصاص الارتشاح فى النسيج الخلوى وزوال الورم

تورّم الشفتين الشعاعى فى الفصيلة البقرية



(شكل ٩)

رأس ثور مصاب بتورّم الشفتين الشعاعى

تصاب الفصيلة البقرية بورم فى الشفتين على شكل زوائد جلدية صلبة مختلفة العدد والحجم . وقد نتقّرح تلك الزوائد أحيانا انظر شكل (٩)

الأسباب - يُحدث هذا المرض طحلب . (نوع من أنواع الجراثيم) يظهر تحت الميكروسكوب على شكل الزجاجة العادية وله نظام شعاعى خاص . ومتى لحقت هذه الجرثومة بالنسيج الخلوى أحدثت فيه صلابة تختلف أعراضها باختلاف مركزها من الجسم . واننا نكتفى بالكلام على الشكل الذى يصيب الشفتين فقط

الأعراض - أهم الأعراض ورم صلب يصيب الشفتين العليا والسفلى وربما أصاب اللسان أما بقية الأعراض التى يصحبها هذا المرض فلا تختلف عنها فى التهاب الشفتين العادى

العلاج - قلما يفيد اليود فى علاج مرض فائدتة فى علاج هذه العلة حتى
تقد قيل إنه لم يوجد الا لها فيجدر اذا أن يدهن الورم من الظاهر بمزيج من
صبغة اليود والجلسرين بنسبة ١ : ٣ واذا كان الورم متقرحا يغسل أولا بمحلول
الفنيك ٢ فى المائة ثم يدهن بمزيج اليود والجلسرين ويسقى الحيوان فى بحر النهار
نقرا من الماء مذابا فيه درهم من يودور البوتاسيوم على ثلاث مرات حتى يشفى
أما باقى الاحتياطات الصحية الواجب اتباعها فلا تختلف عما ذكرناه فى باب .
(التهاب الشفتين العادى)

القلاع (أفثا)

القلاع - اسم يطلق على التهاب يصيب الفم ولا سيما فى الفم والماعز
الصغيرة وتصحبه لطخ بيضاء متفاوتة الحجم

الأسباب - أسباب هذا المرض غير معروفة الى الآن فمن قائل إنه يحدث
عن جراثيم خاصة ومن قائل إن السبب نوع من الطحلب وكل مذهب من
هذه المذاهب يفتقر الى الاثبات . ولكن مما لا ريب فيه أن عدم توفر الشروط
الصحية فى أماكن الحيوانات وعلفها يساعد على حدوث المرض

الأعراض - يحدث هذا المرض فجأة فتعذر الرضاعة ولا تلبث اللطخ
البيضاء أن تظهر على الغشاء المخاطى محاطة بهالة زرقاء ثم تزول بعد حين
ويبقى مكانها قرحة حمراء . وتهزل الحيوانات بسبب هذا المرض فيموت بعضها
ويشفى أغلبها

العلاج - اغسل الفم بسائل مطهر مثل محلول الشب ٤ ٪ أو الخل
أو كلورات البوتاس أو هيبو سلفات الصودا ٢ ٪ ويغيد أيضا مس القروح
بحجر جهنم أو بالشب واستعمال المقويات العمومية للحيوانات الضعيفة البنية

التهاب اللسان

هو مرض يعرف بالتهاب غشاء اللسان وتورم نسيجه

الأسباب - تختلف باختلاف نوع الحيوان . ففي الحصان يكون السبب اللجام أحيانا . وقد يكون السبب جسما حادا يجرح اللسان كالأسنان المكسورة أو ازدياد الأطعمة الساخنة كما يحصل في الكلاب أو من لسعة نحلة أو زنبور أو اختلاط الشوك وما شاكله من الأجسام الحادة بالelf أو من فطر خاص

الأعراض - يتورم اللسان ويتدلّى من الفم ويصبح مؤلما وفي بعض الأحوال يزداد ورم اللسان حتى يعسر رده الى داخل الفم ويكثر اللعاب ويتعذر المضغ وتحتقن الغدد الليمفاوية ويعوق الورم التنفس بل ربما أوقفه وتحتقن العينان وتظهر على الحيوان أعراض الاختناق

العلاج - غير اللجام إن كان جافا وأنزع الشوك أو الأجسام الحادة المنغرفة في اللسان ثم أغسله بمحلول مطهر كمحلول حمض البوريك ٤ في المائة أو الخل والماء أو السبرتو والماء بنسبة ٤ / ١ . وإذا كان المرض حادا فشرط اللسان وأعط الحيوان قطعا صغيرة من الثلج فان انتهى المرض بخراج وهو ما يحصل أحيانا فشقه واغسله بمحلول مطهر وأعط الحيوان مسهلا من الملح الانكليزى ان كان حصانا أو ثورا أو من زيت الخروع ان كان كلبا أو هرا . وأعط المقويات في دور النقاهة واستبدل العلف الجاف بغذاء رخو كالنخالة المبسولة والثريد واللبن المخزرج بالبيض وما شابه ذلك

سيلان اللعاب

هو عرض يعرف بزيادة إفراز اللعاب ويصحب بعض أمراض الفم والأسنان أو التهاب غدد اللعاب والحمى القلاعية والطاعون البقرى والصرع وداء الكلب والتسمم الزئبقى وغير ذلك

وبسبب زيادة إفراز اللعاب يكثر الازدرداد وذلك من أهم العلامات المميزة
العلاج - علاج الأسباب فان كان هذا العرض ناشئا عن اضطراب المراكز
العصبية لغدد اللعاب فاستعمل القوابض واللعوقات (انظر باب الوصفات
الطبية) وان كان سببه أحد أمراض الفم أو اللسان أو الأسنان فيعالج كما هو
مذكور فى باب هذه الأمراض

أمراض البلعوم

أهم أمراض البلعوم هى النزلة البلعومية الحادة

النزلة البلعومية الحادة

مرض يعرف بالتهاب الغشاء المخاطى المبطن للبلعوم . وهو ينتهى عادة
بالشفاء وتتراوح مدته بين يومين وعشرة . ويتسبب من خشونة العلف الجاف
المحتوى على الشوك والأعشاب الحادة أو من استعمال المجس البلعومى باهمال
أو ما شابه ذلك . ويحصل من ارتداع العرق أو إعطاء دواء حريف كالنشادر
وزيت التربنتين وقد يصل الالتهاب الى البلعوم من الحنجرة

الأعراض - تعذر الازدرداد والسعال الجاف المتواصل وكثرة اللعاب وامتداد

الرقبة وتصلبها وان فحست حلق الحيوان تجد النسيج البلعومى منتفخا ويسيل
أحيانا من المنخرين مادة مخاطية يخالطها شئ من الدم وقد تصحب الحمى هذه
الأعراض فى بعض الأحيان - وإذا ابتدأ الحيوان المصاب أن يأكل تراه يعض
جيدا ولكنه عند البلع يخرج الغذاء من فمه أو أنفه ويسعل بشدة وألم ظاهر

العلاج - علاج الحمى وإذا كان السبب وجود جسم غريب فى البلعوم فانزعه
ونحر الرأس جيدا بنحر الماء المغلى المضاف اليه زيت اليوكاليتوس أو زيت
التربنتين بنسبة فنجال صغير لنصف جردل وأعط بعض اللعوق (انظر باب
استعمال الأدوية) . وضع حراقة على البلعوم من الظاهر أو مرهما مركبا من

الطرطير المقيء ٣٪ وبيكربونات البوتاسا ويقيد أيضا فى الحيوانات الصغيرة مس
البلعوم بقليل من هذا المركب

صبغة اليود..... نصف أوقية أو ١٥ جراما

جلسرين » » » » ١٥ »

امزجهما وادهن البلعوم من الداخل بيدك

ويجب أن يعطى الغذاء الرخو كالتخالة المبلولة والثريد واللبن وما شابه ذلك
ويمنع كل غذاء جاف لأنه يزيد المرض قبحا. ويحسن أن يضاف الى ماء الشرب
نصف أوقية من كلورات البوتاسا فى نصف جردل ماء للحيوانات الكبيرة

التهاب النكفة أو بنت الأذن



شكل (١٠) (Parotitis)

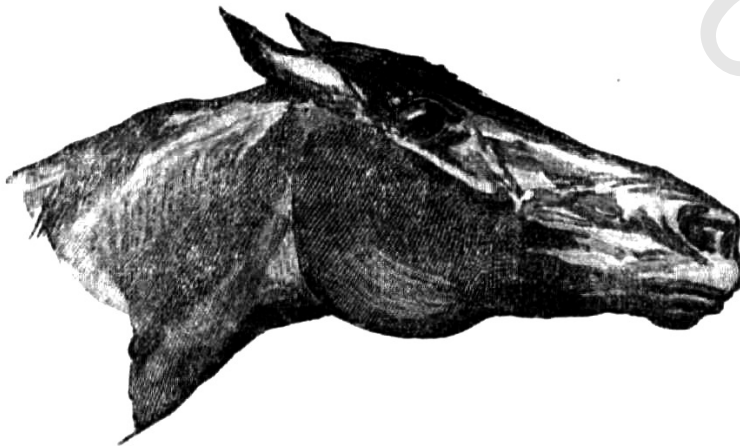
رأس ثور مصاب بتورم والتهاب النكفة (بنت الأذن)

يدعى هذا المرض أيضا بمرض بنت الأذن لوجود الغدة التى تنتفخ
تحت الأذن مباشرة وهى الغدة التى تفرز اللعاب فيصل الى الفم فى قناة تسمى
قناة (ستنس)

تلتهب هذه الغدة (النكفية) على أثر ضربة من الظاهر وهذا ما يحصل عادة فى الخيل والمواشى أو من نخس بألة حادة وقد يصحب هذه العلة خناق الخيل والمواشى والتسمم وغير ذلك من الامراض وقد يمتد الالتهاب اليها من البلعوم

الأعراض - تبتدى الأعراض بتمدد الرقبة والرأس وانتفاخ النكفة كما فى شكل ١١ فتصبح حارة مؤلمة فيتعذر المضغ والازدرداد ويقل إفراز اللعاب وبعد ذلك تتقيح الغدة ويبدأ السعال والحمى . والمرضى ليس خطرا وينتهى عادة بالشفاء

العلاج - تفيد اللبخ الحارة على قدر طاقة الحيوان والمكمداات الساخنة على الجزء المصاب . ويعالج الألم بمرهم البلادون . فاذا تكون خراج يجب شقه بمشرط ثم غسله بمحلول الفينك ٣ . والاعتناء به حتى يلتئم فان شفى وتكون محله ورم ليفى يعالج إما بدهنه بصبغة اليود مدة عشرة أيام متوالية أو بمرهم حراق وينشق الحيوان بخار الماء المغلى المضاف اليه زيت التربنتينا (انظر المبخرات فى باب الأدوية) . وتصاب المواشى بورم الغدد الليمفاوية الكائنة بجوار النكفة مما يجعل التشخيص ملتبسا فى بعض الأحيان فيحسن استدعاء الطبيب البيطرى



(شكل ١١)
رأس حصان مصاب بالتهاب النكفة



(شكل ١٢)

رأس حصان موضوع له لبخة على النكفة

تضخم الغدة الدرقية أو الغوتر

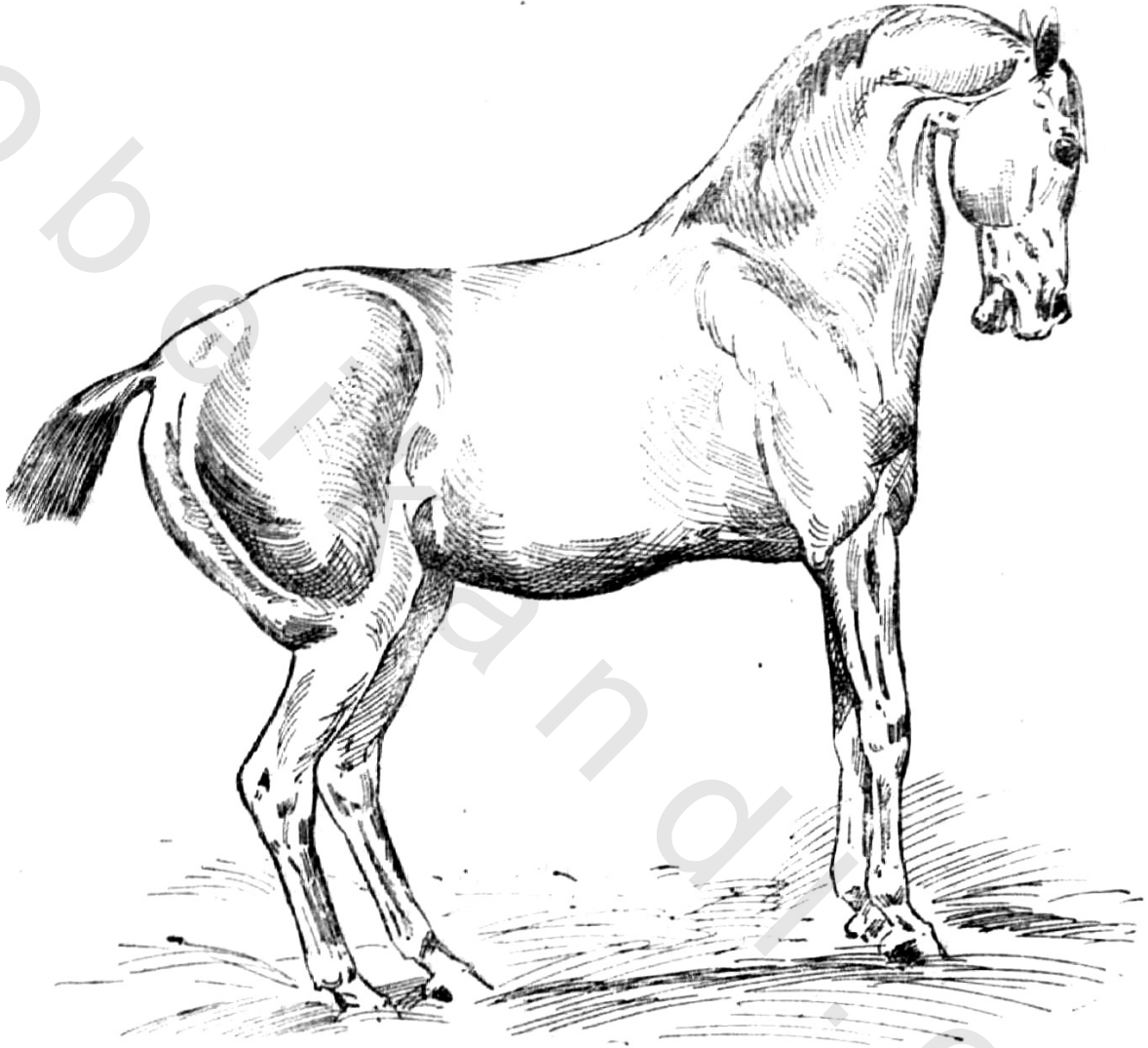
هو مرض يعرف بتضخم الغدتين الدرقيتين الموجودتين عند أعلى القصبة الهوائية وهو يصيب بعض الخيل والكلاب

الأسباب - لم تعرف أسباب هذه العلة حتى يومنا هذا والرأى الغالب أنها نتيجة اضطراب مزمن فى وظيفة الغدة الدرقية

الأعراض - أهم الأعراض تضخم الغدة تضخما ظاهرا يصحبه فى الكلاب عرضان آخران وهما محووظ العينين وخفقان القلب

العلاج - يعالج هذا المرض بعصير الغدة الدرقية أو إطعام الكلب غدد الخروف أو الثور الدرقية وقد ثبت بالاختبار أن استئصال الغدتين الدرقيتين يسبب اضطرابا دماغيا تشبه أعراضه أعراض الجنون ولذلك لا نشير بهذه العملية

أمراض المريء



(شكل ١٣)

حصان مصاب بانسداد فى أول المريء

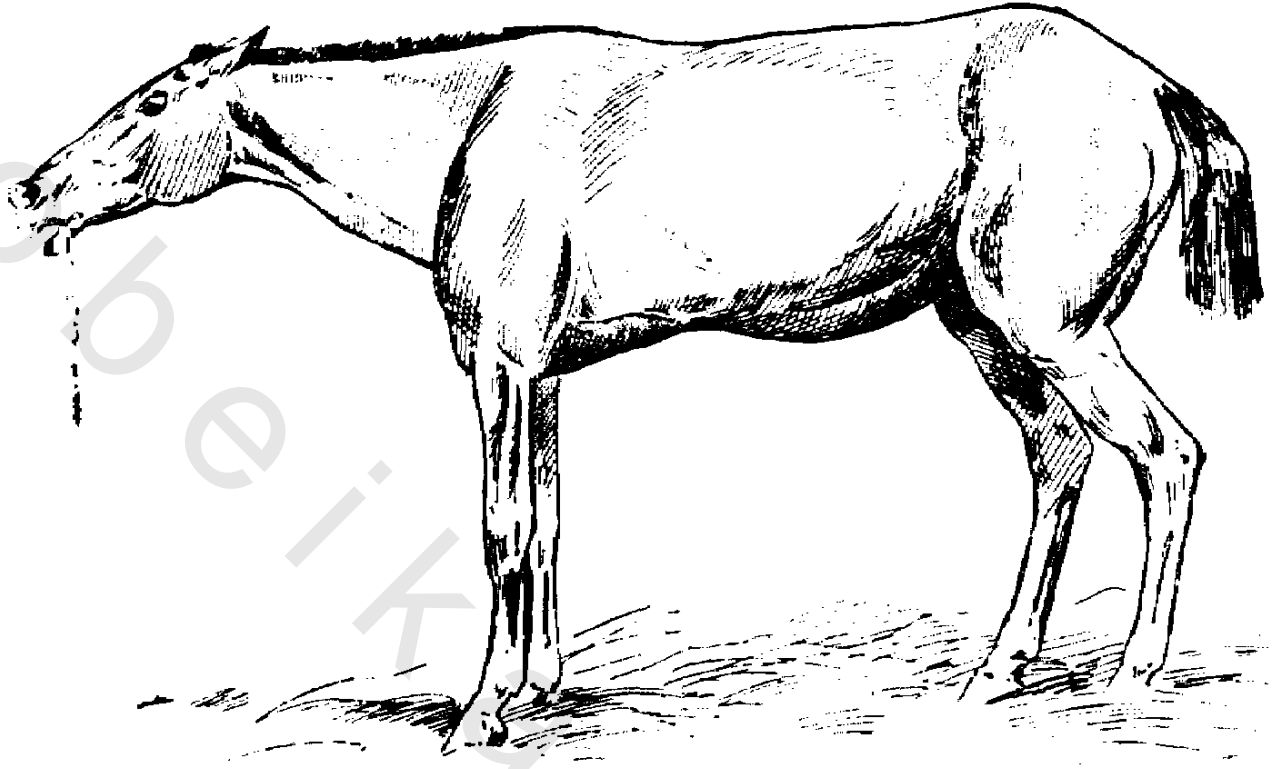
انسداد المريء

هى حالة تعرف بوقوف كتلة الطعام المزدردة فى أحد أجزاء المريء وهى التيفى والصدرى والكوع وهى إما أن تسده تماما أو تسد جزءا منه أما مركز الانسداد فيكون عادة بعد البلعوم مباشرة أو فى أول المريء أو عند اتصال المريء بالمعدة أو فى أى جزء من المريء أحيانا

الأسباب - يحدث هذا المرض عن إطعام الحيوان غذاء جافا كبير الحجم كاللفت وقطع البنجر والبطاطس فاذا كان الحيوان نهما وازدرد قطعاً كبيرة مثل هذا العلف قبل مضغها تسد بلعومه

الأعراض - متى أنسد بلعوم الحيوان يكف عن الأكل ويمتد رقبتة ويحاول ازدرداد لعابه مرات متوالية فلا يستطيع فيسيل لعابه من فمه . كما فى شكل (١٤) وبعد أن يجاهد فترة قصيرة تظهر عليه علامات الاختناق فتحتقن عيناه ويفحص الأرض برجليه طلباً للخلاص ويرتعش ويعرق عرقاً غزيراً ثم تنحور قواه ويموت . وقد يكون سيل اللعاب غزيراً على شكل خيوط أو رغوة الصابون وترتفع درجة الحرارة ويتعذر شرب الماء والسوائل وإذا شربها يردّها من فمه وأنفه وربما دخل بعضها فى القصبة الهوائية وإذا ذلك يحدث سعالاً جافاً مؤلماً ويسهل معرفة المكان الواقف فيه الجسم الغريب بمرور اليد على الرقبة من الجهة اليسرى

العلاج - يجب الإسراع فى إغاثة الحيوان ويختصر العلاج إما فى استخراج الجسم الغريب (كتلة الطعام) أو دفعها الى داخل المعدة فاذا أردت الطريقة الأولى وكانت الكتلة قريبة فافتح فم الحيوان واقبض على لسانه بيدك اليسرى واستخرج الكتلة الغذائية باليمنى وإذا لم يمكن ذلك فأعط الحيوان قليلاً من الزيت الطيب وعالج بيدك الجسم الغريب من الخارج محاولاً دحرجته فإن لم يمكن أيضاً فافتح الفم جيداً مستعيناً بأحد الموجودين وأدفع الكتلة أو الجسم الغريب بعضاً خيزرانة رفيعة ملفوف على طرفها قطعة من قماش مثبتة برباط متين لكيلا تجرح النسيج الباعوى ويجب أن تدخل العصا بنظف وتؤددة من فوق اللسان لا من تحته أو جنبه . وباستعمال هذا المنجس أيضاً يمكنك أن تعرف مكان وقوف الباعة الغذائية فإن تعذر عليك ذلك أيضاً فادع الطبيب حالاً يستخرج الجسم الغريب بطريقة جراحية فينجو الحيوان



(شكل ١٤)

حصان مصاب بانسداد فى وسط المرىء

أمراض المعدة

التهاب المعدة الحاد أو النزلة المعدية

هو مرض يعرف بالتهاب الغشاء المخاطى للبطن للمعدة وقبلما تصاب به الحيوانات

الأسباب - كل ما يؤثر على الغشاء المخاطى المعدى ميكانيكيا أو كيمياويا مثل الأغذية الشديدة الحرارة (فى الكلاب)، والإفراط من العلف العسر الهضم، والمواد السامة والحجوم المتعفنة والأسماك المنتنة، وشرب الماء الشديد البرودة فى فصل الشتاء ولا سيما على أثر عمل شاق

الأعراض - يفقد الحيوان الشهية ويشند ميله لشرب الماء وأكل الخوامض فتراه ياحس الحائط اذا كان من الحجر والمونة وتسيل الدموع من عينيه . ويقل تنفسه ويصاب بالامساك أو بالاسهال ويشعر بالآلام فى البطن ولا سيما عند قسم المعدة واذا كان السبب سما أو مادة عفنة يصاب الحيوان بحمى وتشنج عضلى .

العلاج - يجب الإسراع فى استخراج الأطعمة الغير المهضومة من المعدة بمقش (فى الحيوانات التى تتقيا) وبمسهل فى التى لا تتقيا كالحصان والحمار الخ فان خيف أن تهيج المعدة كثيرا فلا بد من الحمية للحيوان أولا ثم يسقى الأشربة المخجلة كشراب حمض الهيدروكلوريك بمقدار ثلاثة جرامات فى المائة مضافا اليه قليل من السكر أو مغلى بزر الكنان أو الشعير وتعطى القلويات كبيكربونات الصودا نصف درهم للكلب وثلاثة دراهم للحصان وأوقية للثور والجاموس ولكن أفضل عدم إعطاء شئ من النعم بل تعطى حقن شرجية مغذية وملينة كالزيوت والألبان المخلوطة بالبيض ومغلى الشعير ومغلى الرز من المستقيم

وإن حدثت آلام فى قسم المعدة تستعمل اللبخ الساخنة أو المكدمات الحارة والدهان بمروخ البلاطون ويعطى الحيوان المسكات من الباطن كالكلورودين بقدر أوقية للحصان أو الثور

ملحوظة - يجب الإسراع فى إراحة الحيوان ومعالجته خوفا من سوء العاقبة ولا سيما فى الخيل

عسر الهضم — أو انتفاخ البطن المؤلم

الأسباب - تصاب الخيل بعسر الهضم كلما أفرطت من الأكل أو إذا كان غذاءها قذرا قليل التغذية أو اذا شربت ماء راكدا . ويصحب عسر الهضم اضطراب الكبد وانتفاخ البطن . وتصاب الفصيلة البقرية بعسر الهضم اذا كثرت من العلف المائى أو من أكل البرسيم والذرة الخضراء فى أول نباتها لسهولة اختارها

ويساعد على حدوث المرض شدة البرد والحز وعدم انتظام أوقات العلف وفساد هواء الأماكن التى تقيم فيها الحيوانات

الأعراض - تصيب الحصان بغأة آلام فى قسم المعدة فتراه يفحص الأرض بحوافره ويكثر من التثقت والقيام والرقود ويتواتر نفسه ثم ترتفع درجة حرارته شيئا فشيئا ويعرق عرقا غزيرا ويصاب برعشة وقشعريرة وحزن وكآبة (انظر المنعص النفاحى)

أما الفصيلة البقرية فقلما يكثر أصحابها بالأعراض الأولى التى تعترها ولا يدركونها بالعلاج الا متى ازدادت وطأة العلة وتعذر شفاؤها - واليك بيان لأعراض على اختلاف أنواعها

تظهر على الحيوان السامة والمملل بعد العلف ويكثر من التثاؤب وبعد ربيع ساعة يتبدى الانتفاخ فى قسم البطن من الجهة اليسرى ثم يزداد شيئا فشيئا حتى تصير البطن بمحجم الطبلة الكبيرة وإذا ذلك تصيب الحيوان اضطرابات شديدة فيفسح منخراه وتحتقن ملتحمة العينين ويسرع التنفس وبالجملة تتوالى كل أعراض الاختناق فان لم يسعف الحيوان يموت فى مسافة اثنتى عشرة ساعة تقريبا أما فى الكلاب والقطط فتصاب بالقيء والتعب

العلاج - (انظر منعص المواشى) يختلف باختلاف السبب وعلى كل حال يجب إعطاء مسهل فى أزل ظهور الأعراض مثل المالح الانجليزى أو سلفات الصودا وتفيد الخيل المكدمات الحارة على قسم البطن والمليينات من الزيوت وغيرها ثم المنبهات كالوسكى والكونيالك مع قليل من الماء ولا بد مع ذلك من تقوية البنية فى دور النقاهة بمركبات الجوز المقيى وسلفات الحديد والزرنيخ بمقدار ٦ قمحات فى ماء الشرب وغير ذلك (انظر باب الأدوية)

أما الفصيلة البقرية فيختلف علاجها باختلاف درجة المرض ولكن أحسن ما يمكن عمله هو دلك البطن جيدا باليد من أعلى الى أسفل فى أول الإصابة ولا سيما فى الغنم ثم يلف حبل متين حول البطن بعد ذلك ويعطى الحيوان النشادر (انظر باب الأدوية) لأنها تمتص ثانى أوكسيد الكربون أو مسهلا من سلفات الصودا أو الملح الانكليزى بمقدار رطل واحد وإذا ازداد الألم وخفت على الحيوان من الموت فاذبحه وانتفع بلحمه قبل أن يتسم جسمه فلا يعود يصلح للغذاء

ويقال إن للفلاحين طريقة جراحية فى علاج هذا الداء ولكنى أشك فى نجاحها لأنهم لا يهتمون بتطهير أيديهم والآلات التى يستعملونها فيتطرق الفساد الى الجرح فيموت الحيوان . أما طريقتهم فيها كما

عند ما يرى الفلاح أن بطن جاموسته أو بقرته قد انتفخت انتفاخا زائدا يأتى بسكين ويثقب بها الكرش بين الفخذ والضلوع الأخير من الجهة اليسرى على بعد ٢٥ سنتيمترا من الظهر ثم يضع فى الثقب قصبة صغيرة مبرية كالقلم تخرج منها الغازات ويتركها فى الثقب حتى يستريح الحيوان ثم ينزعها ويطل فوهة الجرح بشئ من القطران المغلى وهى طريقة معقولة تقرب من الطريقة الطبية القانونية ولا يبعد أن تأتى بفائدة حسنة إذا اتبع الفلاح فى عملها شروط التعقيم (انظر باب تعقيم الآلات الجراحية)

فقد الشهية فى العجول والخراف

إصابة العجول وصغار الخراف بقلة الشهية أو فقدها أمر عادى . أما سبب ذلك فعدم كفاية الغذاء أو عدم تناسب مواده المغذية . فابن البقر الهزيل أو الضعيف يكون عادة قليل الدهن والأملاح المعدنية فتكون صغارها عرضة لهذه الحالة المرضية

الأعراض - تبتدى الأعراض بقلّة الشهية للغذاء وتلحس العجول شعرها أو شعر عجول أخرى تجاورها فيتكوّن في فمها كمية من الشعر تبلعها فتصل إلى المعدة وبعد قليل من الزمن تتكوّن فيها كرة كبيرة من الشعر أو جملة كرات تسدّ الفتحة بين المعدة والأمعاء (البواب) وقد تقف أحياناً في الأمعاء نفسها .

ومتى حصل ذلك تفقد شهية العجل ويصاب بالآلام وأعراض تشنجية صرعية وربما تقاياً ويموت في مسافة لا تزيد عن يومين أو ثلاثة

والأعراض في الخراف تشبه الأعراض في العجول غير أن الكرة تكون من الصوف لا من الشعر - ويتزوى الخروف في ركن قبل موته بضع ساعات

العلاج - لا يوجد علاج شاف لهذه الحالة ولكنه يوجد علاج واق وهو أن تغذى الأم تغذية جيدة سواء كانت بقرة أو شاة ويضاف إلى علفها شئ من ملح الطعام أو فوسفات الجير بنسبة درهم للشاة واثنين للبقرة .

وإذا لم تتمنع العجول عن لحس شعرها يجب تكميمها بكمامة من الليف الرخو أو الجلد حتى تقلع عن هذه العادة . أما الخراف فلا يمكن تكميمها لذلك يحسن أن تبقى بعيدة عن أمها بعد كل رضعة .

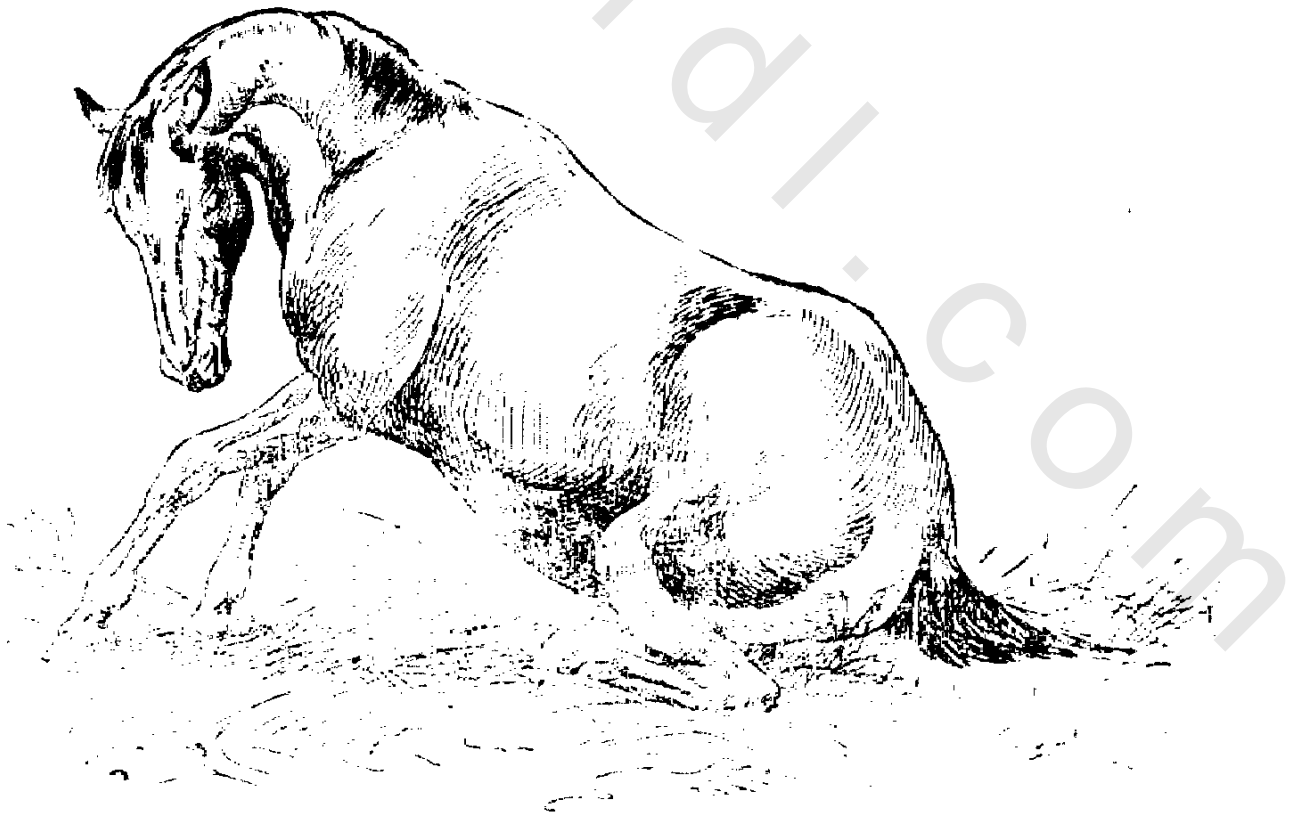
القيء

هى حركة انقباض عصبية ترتد بها الأغذية من المعدة الى الخارج وهو عرض يصحب عدّة أمراض وينشأ إما عن سوء الهضم أو وجود ديدان في المعدة أو عن مرض المعدة أو الأمعاء . ويصحب الحميات وبعض أمراض أخرى . ويعتد من أهم أعراض التسمم بجميع أنواعه . ويحدث في بعض الحيوانات على أثر دخول أجسام غريبة الى معدتها أو من انسداد أمعائها

الحيوانات التى تصاب به

الحصان والبغل والحمار والثور والجاموس والغنم لا تتقيأ إلا نادراً وإذ ذلك يدل القىء على تمزق المعدة أو تمسّد الكرش أما الحيوانات التى تصاب به فهى الكلب والقط عادة والعجول أحيانا وتقوم أحيانا من القىء رائحة كريهة كرائحة البراز ويكون أحيانا ملوّث بالدم أو المواد المخاطية إذا كان مسببا عن التسمم ببعض الحوامض . ولوجود الدم فى القىء أسباب كثيرة كحدوث نزيف شعريّ أو شريانيّ فى جدران المعدة

أعراض القىء فى الخيل الناتج عن تمزق المعدة - أهمها المغص الحاد وثنى الرأس والرقبة على الصدر كما فى شكل (١٥) وتزول الغذاء من الأنف والغنم بكميات مختلفة فضلا عن العرق الغزير وانكماش القوائم تحت الجسم والتشنج العضلي والضعف العام ثم الموت وقد تتقيأ الخيل أحيانا قيأ غير مصحوب بهذه الأعراض وإذا ذلك يكون دليلا على أن المعدة لم تمزق.



(شكل ١٥)

حصان مصاب بتمزق فى المعدة أثناء تقايئه

العلاج - إذا كان المرض ناشئاً عن سوء الهضم أو اضطراب المعدة يجب الاستفراغ وذلك بسقى الحيوان ماء فاتراً أو ساخناً حتى خلت المعدة انقطع القيء

وإن كان منشؤه أسباباً وقتية أو رد فعل عصبي يسقى الحيوان ماء بارداً مثلجاً مضافاً إليه قليل من السكر وعصارة الليمون أو بعض نقط من روح الأفيون أو روح القمح (إيتير) أو الخل أما إذا كان القيء مصحوباً بتمزق في المعدة فلا يفيد فيه علاج

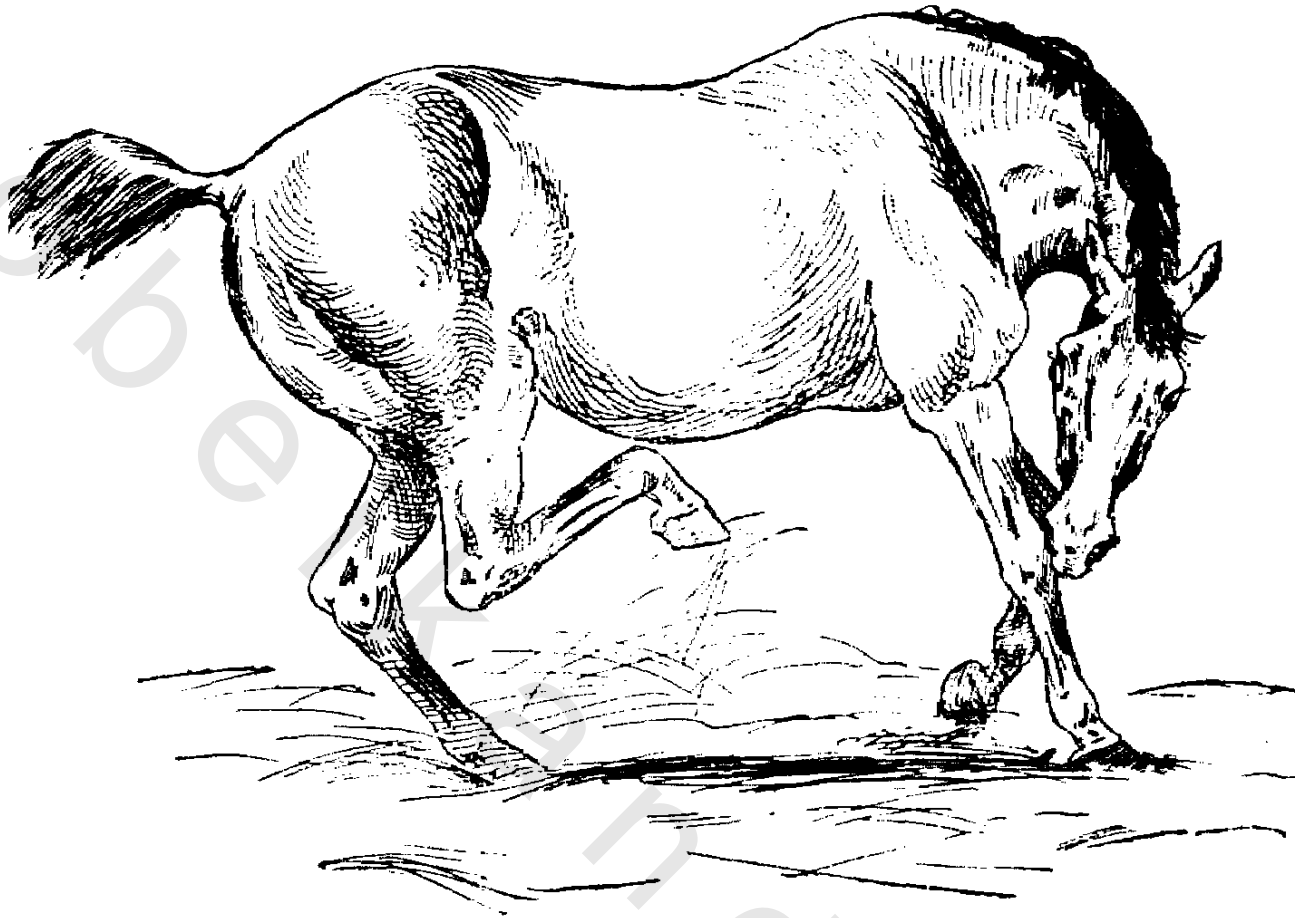
وإذا كان القيء ناشئاً عن سبب آخر كالتهاب الكبد أو الأمعاء فلا بد من معالجة ذلك السبب. ويفيد اللبن مع ماء الجير في معالجة قيء العجول. وعلى كل حال يجب منع الحيوان عن الأكل بعد القيء حتى يهدأ التهييج وتستريح المعدة

المغص في الخيل أو (المغلة)

المغص اسم يطلقه الناس على كل ألم داخل البطن وتجويفها (في الفصيلة الخيلية) الحصان والبغل والحمار

ولا يواد بالمغص في الحقيقة سوى الآلام التي تنتاب المعدة والأمعاء لاضطراب في عملها وما خلا ذلك من الآلام الباقية تدعى مغصاً ولكنها تنسب إلى العصور المصابة . مثال ذلك إذا كان الألم ناشئاً عن علة في الكلى سمى مغصاً كلورياً أو عن علة في الكبد أو المثانة دعى مغصاً كبدياً أو مثانياً الخ

والذى نريد البحث فيه الآن هو المغص المعوى الحقيقى في الفصيلة الخيلية أى الذى ينشأ عن اضطراب في القناة الهضمية

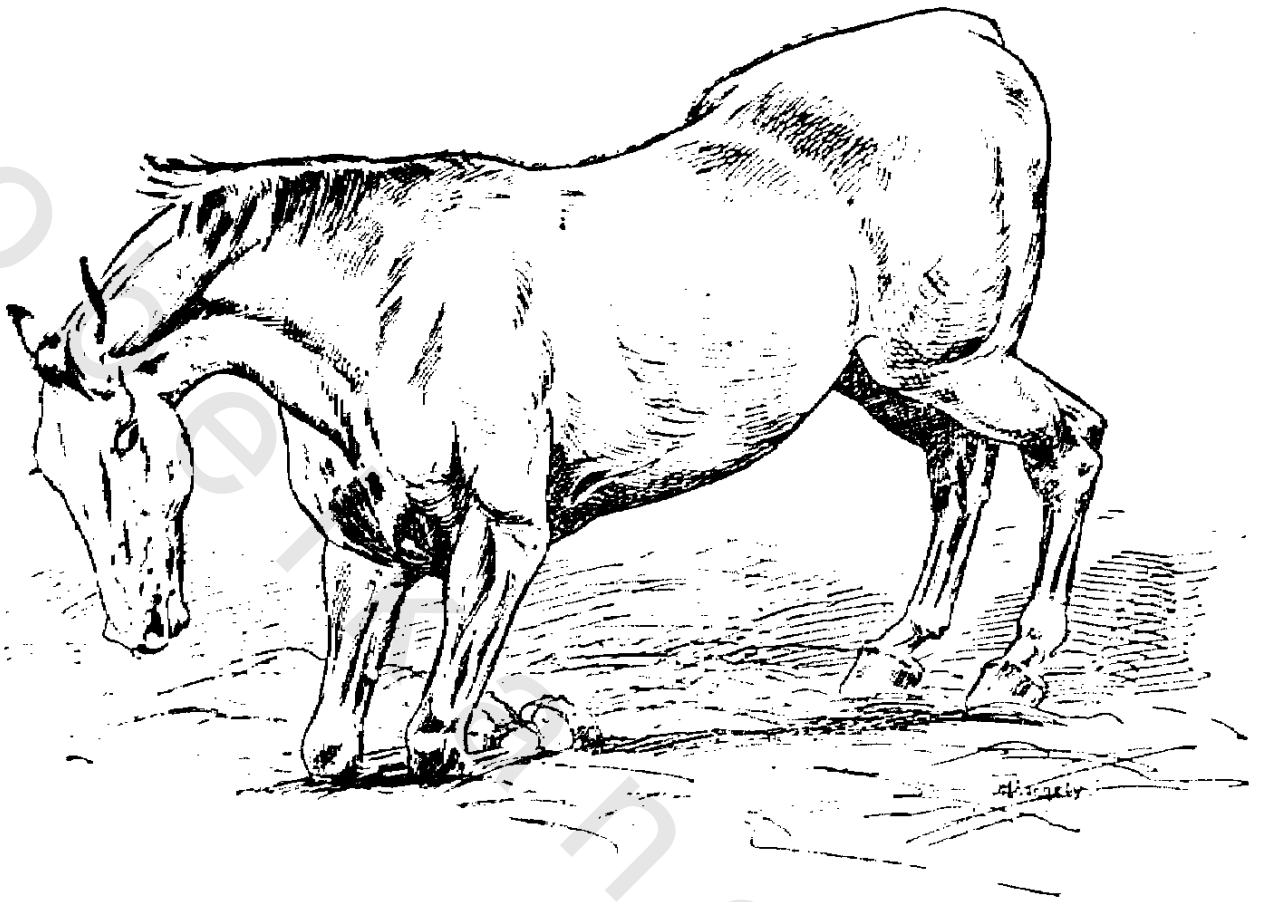


(شكل ١٦)

حصان مصاب بمغص تشنجى منظر (١)

ينقسم المغص المعوى الى قسمين مختلفين قد يتشابهان أحيانا كثيرة فيصعب تمييز أحدهما عن الآخر ولا سيما اذا أصيب الحيوان بكليهما . فالتقسم الأول وهو المغص التشنجى Spasmodic Colic يعرف بالآلام فى الأمعاء تصيب الحيوان على نوب متقطعة ويكون عادة غير مصحوب بحمى فى أول الأمر . وسبب الآلام انقباض تشنجى حاد فى عضلات الأمعاء

الأسباب - كثيرة . وأغلبها راجع الى الطعام وأهم تلك الأسباب إطعام الحيوان فوق طاقته بعد عودته من شغل متعب . أو تغيير نوع العليق بقاءة . أو شرب الماء الشديد البرودة . وهو يصحب بعض الأمراض كالانفلونزا وتحديثه أحيانا الديدان المعوية . Ascaris Megalocephala . وغيرها وكذلك الحبوب الحديدية أو العلف القذر فانها من أهم الأسباب المحدثه له



(شكل ١٧)

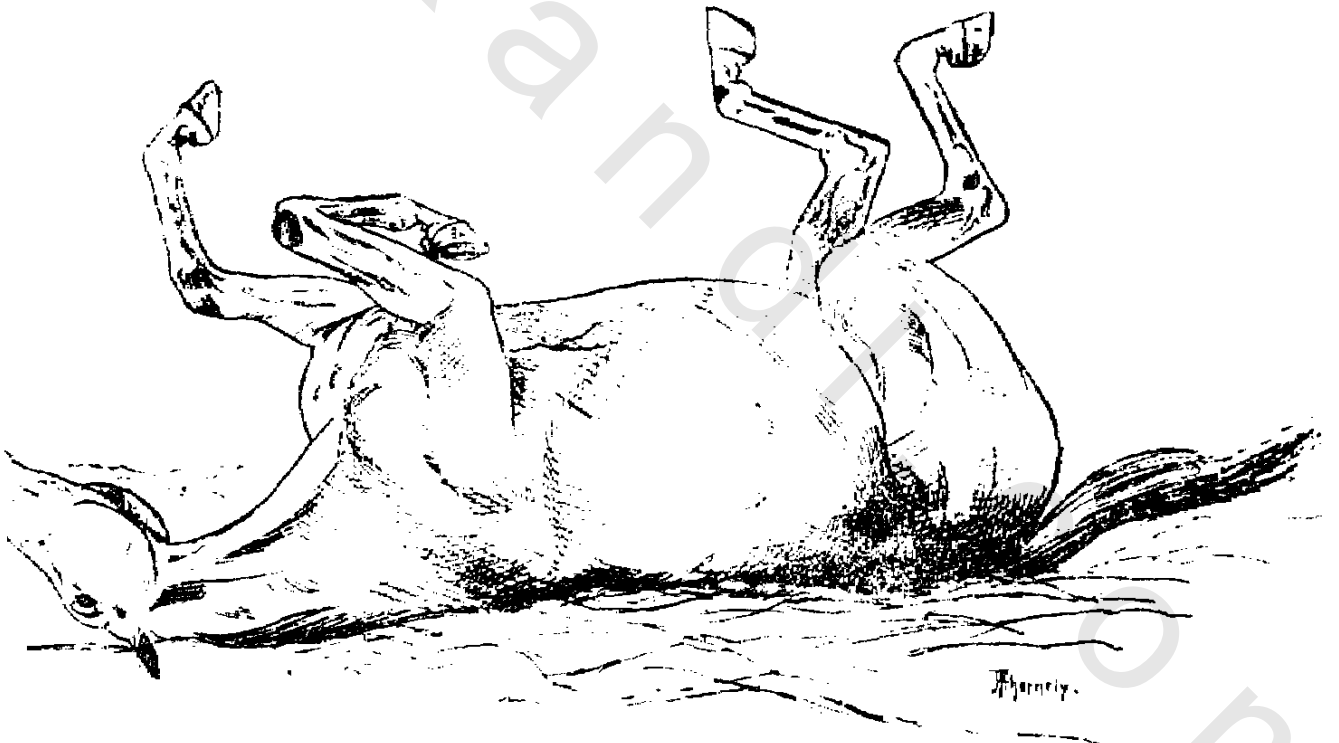
حصان مصاب بمغص تشنجى منظر (٢)

الأعراض - تظهر أعراض المغص فجأة فترى الحيوان يفحص الأرض بقائمتيه الأماميتين متلفتاً إلى بطنه يمنة ويسرة وتظهر عليه علامات الانزعاج فيكثر من الرقود والقيام ويتمزغ بالأرض غير مبالي بما عليها من حجارة أو حصي . ولذلك إذا لم يوضع تحت الحيل المصابة بالمغص فراش من قش الأرض تصاب بجراح أو خدوش عديدة ولا سيما في أقسام العين والخرقنة والأضلاع

ومتى اشتدت الآلام ترى الحصان ينفع في الأرض بمنجريه ويكثر من ضم قوائمه بعضها إلى بعض ويرقد ويقوم ويتمزغ على الأرض ثم يعتب ذلك فترة من الراحة ولكن لا يلبث الألم أن يعود فجأة فتتكرر الأعراض التي ذكرناها حتى يسعف الحيوان بما يسكن آلامه فيستريح . وقد يصحب المغص أحيانا إسهال أو إمساك يكون الروث فيه ملوثا بمادة مخاطية وهذا نادر

العلامات الدالة على السلامة - كلما طالت الفترة بين نوبات المغص قربت على السلامة والعكس بالعكس . وإذا بال الحيوان كان ذلك دليلا على خفة وطأة الألم وانتهاء التشنج العضلى المثنائى والمعوى

العلامات الدالة على الخطر - هى تواتر التشنج ونوم الحيوان وتمزجه على الأرض بسرعة غريبة وسيل العرق الغزير منه والاكثار من الرفس وجهر العينين حتى تصيرا كأعين المجاذيب وتقطع النبض وضعفه وهى علامات سيئة تنذر بحدوث التهاب معوى حاد خطر



(شكل ١٨)

حصان مصاب بمغص تشنجى يتقلب على ظهره من شدة الألم منظر (٣)

التشخيص - إن الأعراض التى أتينا على ذكرها تكفى للتشخيص ولا سيما إذا كانت غير مصحوبة بالحمى وعلى نوب متقطعة لاستمررة

العلاج - علاج المغص سهل اذا أسعف الحيوان فى أول الأمر وكان الحصول على الدواء ممكناً لأنه يتعذر فى بعض الأحيان وجود الدواء المطلوب خصوصاً فى القرى والمزارع . وعلى كل حال يقضى عمل الإسعافات الوقتية بقدر الامكان . وهى أن تضع تحت الحيوان كمية كافية من قش الأرض لكيلا تصيبه رضوض أو خدوش وقت تقلبه على الأرض

ضع يدك (بعد دهنها بالصابون) فى المستقيم إلى ما قبل الكوع بقليل وأخرج الروث المجتمع هنالك ثم ادع بعض رجالك يداك فى البطن دلكاً شديداً ذاهبين بأيديهم من أسفائها إلى أعلاها وامنع العليق عن الحيوان حتى يستريح وأعطه حقنة شرجية مركبة من الماء الدافئ والصابون (انظر اعطاء الحقن للخيول) وغط الحيوان بشل إن رأيت الطففس بارداً وإذا تيسر الدواء فأعطه أحد المخدرات الآتية

هيدرات الكلورال ١ أوقية

ماء مقطر ٤ أوقيات

رج الزجاجة واسق الحيوان كل ما فيها (انظر كيفية اعطاء الحيوان شربة)

أوكلورودين ١ أوقية

ماء مقطر ٤ أوقيات

رج الزجاجة قبل أن تعطى الحيوان الدواء

أو صبغة الأفيون ١ أوقية

زيت التربنتين ١ ١/٢ »

زيت بزر الكتان ٢٠ »

نترات كبريتات الاتير ١ »

إسقه للحيوان مرة واحدة أو نصف هذا المقدار أولاً والباقي بعد نصف ساعة إن لم تسكن الآلام

ثم بعد ثمانى ساعات أو أكثر اسقه شربة مركبة من

سلفات المغنيزيا (ملح انكليزى) ٧ أوقيات

ماء مقطر ٥٠٠ جرام

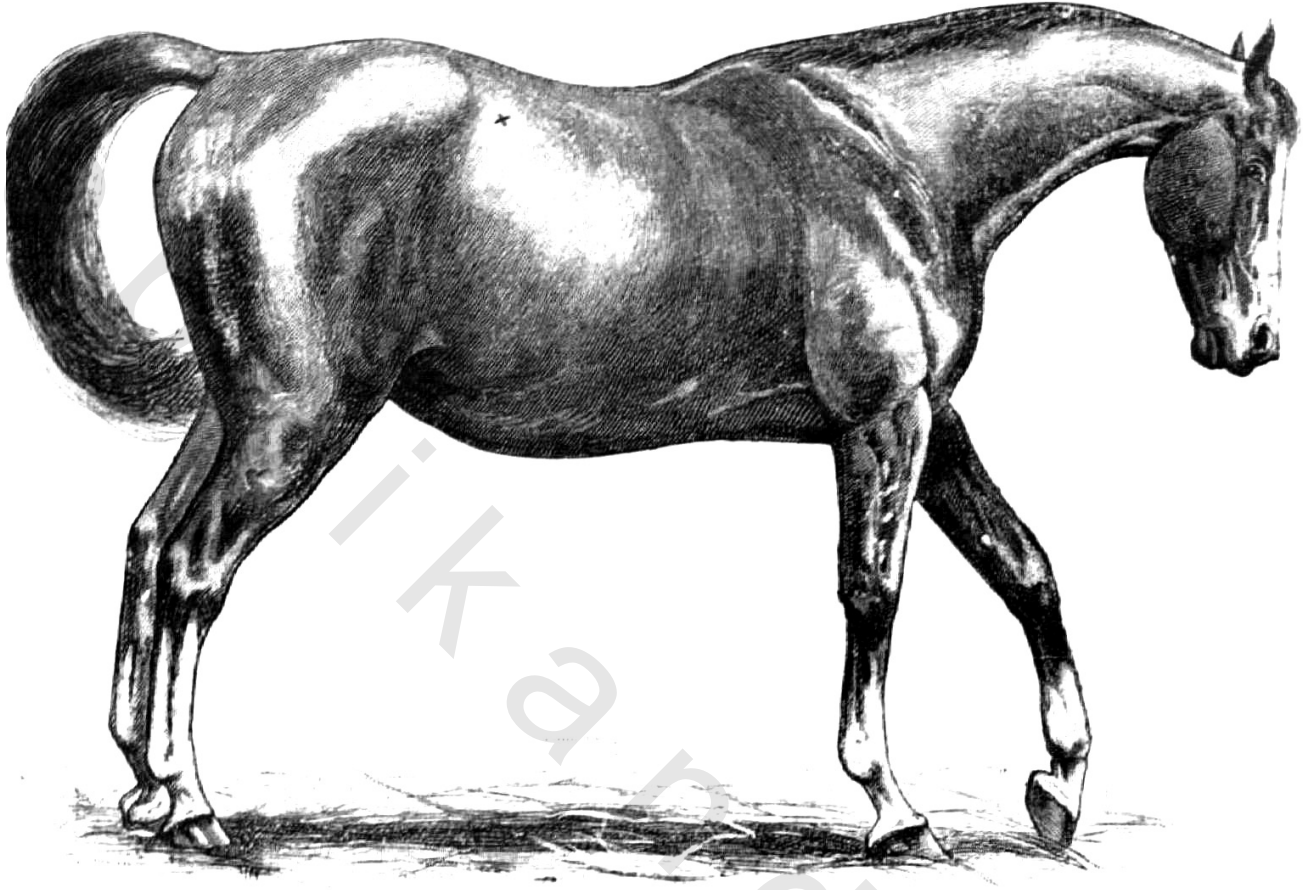
وبعد ذلك امنع عنه العليق وأعطه ماء فقط لمدة ١٠ ساعات حتى ينتهى تأثير الشربة فتطعمه البرسيم ان كان موجودا أو زردة والتبن وقليل من الشعير

وإذا لم يتيسر الدواء فلا بد من الإسعافات الوقائية المتقدم شرحها ثم استدعاء أقرب طبيب بيطرى يتظر فى أمر الحيوان فإن لم يوجد فاسق الحيوان عشرين أوقية من الزيت الخلو أو الزيت الحار مضافا إليها أوقية من مسحوق الكون ثم كرر ذلك بعد ثلاث ساعات

ويمكن أصحاب الحيوانات شراء دواء المغص المجهز تركيب الحكيم البيطرى منقريوس جندى واستعماله عند حدوث المغص بخفاة

إذا حصل للحيوان بعض رضوض أو خدشات تعالج بمحلول السليمانى ١ : ١٠٠٠ ومحلول الفنيك ٥ : ١ ثم تدهن بمرهم أوكسيد الزنك ١ : ٥ أو يذر على الجروح بعض المساحيق المطهرة كمسحوق اليدوفورم أو أوكسيد الزنك أو حمض البوريك (أو الكل معا أجزاء متساوية)

أما القسم الثانى - وهو المغص النفاحى (Flatulent Colic) فهو أشد خطرا من الأول ويعرف بالآلام شديدة فى الأمعاء مصحوبة بغازات مؤلمة تنولد عادة من عسر هضم الغذاء واضطراب فى القناة الهضمية



(شكل ١٩)

حصان مصاب بمغص نفاحى وعلامة الصليب هى مركز عملية ثقب الأمعاء

الأسباب - يحدث عادة بعد المغص التشنجى ويكون علامة سيئة على انتهاء المرض . ويصيب فى الغالب الحيوانات التى تفرط من أكل البرسيم أو الذرة الخضراء والتى تأكل مواد أو علفاً قدراً تشوبه مواد غريبة أو حشائش سامة والتى تأكل البطاطس المسلوق أو الشعير المغلى المتخمر . والخيول المتصفة بنخصال رديئة مثل عض الطوالة تكون أكثر عرضة لهذه العلة

الأعراض - تكون الآلام خفيفة الوطأة فى بادئ الأمر ولا تفاجئ الحيوان خلافاً لما يحصل فى المغص التشنجى ولكن الآلام تكون غالباً مستمرة

لامتقطعة وتنتفخ الأمعاء بالغازات المؤلمة وتصير البطن كالطبله ويضيق النفس
فترى الحصان ينام على الأرض بكل اعتناء ولا يتقلب إلا نادرا ثم يقف فجأة
وتظهر عليه علامات السامة والذهول ويلتفت الى بطنه يمنة ويسرة لشدة الألم
وإذا كان الحيوان المصاب أنثى كفرس أو بغلة أو حمارة فقد تصاب مع ما تقدم
من الأعراض باحتقان الشرج وفوهة الرحم وربما أصابها ورم شديد
بعد ذلك تزداد الأعراض خطورة فترى الحيوان يرفس ويمد رقبتة لشدة ضيق
نفسه الناشئ عن ضغط الأمعاء المملوءة بالغازات على الحجاب الحاجز والرئتين
وأحيانا كثيرة يموت الحيوان محتنقا فى زمن قصير وقد شاهدوا فى التشريح الرمى
أن سبب الموت غالبا تمزيق فى جدران المعدة أو الحجاب الحاجز أو الأمعاء لشدة
تمتدها بالغازات

التشخيص - الأعراض المتقدمة وانتفاخ البطن الشديد

العلامات الخطرة - إذا استمرت الآلام أكثر من ثلاث ساعات ولم

يسعف الحيوان بالعلاج انقطع الرجاء غالبا

أما العلامات الدالة على السلامة فهى هبوط البطن بعد انتفاخها وبقاء
الحيوان حيا أكثر من ١٢ ساعة من تاريخ إصابته

العلاج - اتخذ نفس الاحتياطات وأسعف الحيوان بنفس الإسعافات

المذكورة فى باب المفص التشنجى

أعط الحيوان مسهلا شديدا لإزالة الطعام المتخمر فى المعدة والأمعاء ثم اسقه
أحد المخدرات الآتية :-

خذ من زيت التربينينا ٢ أوقيتين

ومن زيت بزر الكتان ١٥ أوقية

امزجهما مع بعضهما واسقهما له

أؤخذ من سلقات لآثير ١/٢ أوقية
 كربونات النشادر ١/٢ «
 زيت بذر الكتان ٤ أوقيات

إمزجها ثم اسق الحيوان

فإن زادت الأعراض ولم تنجح تلك الوسائل المتقدمة فادع أقرب طبيب بيطرى لعمل عملية ثقب الأمعاء وهى أنجح علاج للمرض إذا حضر الطبيب فى الوقت المناسب ونجح فى عملها

المغص فى المواشى

تعريفه كتعريف لمغص فى الخيل

أسبابه - يحدث على أثر شرب الماء الشديد البرودة فى فصل الشتاء . أو عن اختار الغذاء أو اختناق الأمعاء والأول وتراوح مدته بين نصف ساعة وساعة تقريبا فإذا استمر أكثر من ذلك يكون سببه غالبا التواء الأمعاء أو اختناقها وفى هذه الحالة لا ينفع العلاج ويموت الحيوان إن لم يذبح

الأعراض - يحدث المغص بغاة عقب شرب الماء البارد فتظهر على الحيوان الكآبة ويصبح قلقا مضطربا باهتا ويفحص الأرض بحوافره ويرفس بطنه برجله ويحرك ذيله كثيرا ويمتنع عن الأكل ويقل اجتارده ويرقد ويقوم مرارا متوالية وبالجملة تظهر عليه أعراض الآلام والتهيج لمدة ساعة على الأكثر

العلاج - أحسن العلاج الوقاية وذلك أن لا يسقى الحيوان ماء شديد البرودة ولا سيما بعد عمل شاق بل يعطى أولا قليلا من الغذاء وبعد ذلك يسقى ماء فاترا وإذا أصيب بالمغص تدهن البطن بمزيج من زيت التربينينا وزيت الزيتون ويغطى الحيوان ثم يسقى منها كحوليا مثل الوسكى أو الكونياك أو النبيذ بمقدار نصف كوب أو كوب على الأكثر مضافا إليها قدرها من الماء

ولعلاج المغص النفاحى الحاد فى المواشى طرق كثيرة منها .

أن يُسَيَّر الحيوان مدة نصف ساعة أو أكثر فيزول النفاح . أو أن يصب الماء البارد بقوة على قسم البطن (الكرش) من الجهة اليسرى . أو أن تلف حبلا حول الكرش ثم تضع فيه عصا مثبتة وتديرها شمالا ويمينا فتحدث هذه الحركة أنقباضا وانفراجا يساعدان على انصراف الغازات

ويمكن اتخاذ طريقة سهلة وهى أن يوضع فى فم الثور أو البقرة أنبوبة متينة لا يزيد طولها عن ٨ سنتيمترات ولا تنقص عن خمسة مثقوبة الطرفين ويدخل حبل فى تلك الأنبوبة ثم يربط أحد طرفيه الى أحد قرنى الحيوان أو إحدى أذنيه ويربط الطرف الآخر الى القرن الثانى أو الأذن الثانية وتترك هذه الأسطوانة فى فم الحيوان فتساعد على انصراف الغازات من الفم

أما العلاج الباطنى فهو مضادات الاختار وأفضلها مركبات النوشادر والمسهلات (أنظر باب الوصفات)

التخمة المعوية الحادة فى الخيل

تصاب الخيل بتخمة معوية نتيجة عسر هضم حاد فى الأمعاء الغلاظ ولا سيما فى الجزء المسمى بالقولون

الأسباب - تنتج التخمة عن الضعف العام . أو ضعف الحركة الدورية فى الأمعاء . أو الاكثار من العلف الجاف ولا سيما النخالة والاقلال من شرب الماء . أو عن كثرة الديدان فى الأمعاء

الأعراض - تكون التخمة إما بطيئة السير أو حادة وأعراضها تشبه اعراض المغص تقريبا (انظر المغص) وزد على ذلك أن الحيوان عند ما يفزع للقيام يمد قوائمه إلى آخرها حين يقف فيستطيل جسمه ويقل تألمه

وقد تقف الأعراض فيستريح الحيوان ويأكل ولكنه لا يلبث أن تعاوده النوبة

وإذا وضعت يدك فى المستقيم شعرت بالروث العجينيّ القوام المتجمع فيه وترى الحيوان يجهد نفسه اذا أراد التبرز فيتساقط بوله نقطا لاضطراب المثانة وتسنجها ليس هذا المرض خطرا وتراوح مدته بين ٦ و ١٢ ساعة وقد تمتد الى ثلاثة أيام أو أكثر

العلاج - أحسن العلاج هو المسهل بمقدار واف أوحقنة شرجية كما ذكرنا فى المغص ويداوى الألم كما يداوى المغص

ويدلك البطن بكميات متعادلة من زيت التربنتينا وزيت الزيتون . أو توضع عليه لبخة نردلية أو نشادرية (انظر باب الوصفات) ومتى زال الخطر يمنع عن الحيوان العلف الجاف ويعطى له علف مائى أو ثريدى من التخلالة المبلولة مع قليل من ملح الطعام

التخمة المعوية المزمنة فى الخيل

تصاب الخيل والبغال والحمير بالتخمة المعوية المزمنة ولا سيما التى تعمل فى الاماكن الرملية أو التى تأكل على الرمل

الأسباب - الضعف العام وعدم انتظام مواعيد العلف والاكتار من العلف الجاف أو القذر أو المتخمر وإطعام الحيوان على الرمل أو فى المذاود المصنوعة من الطين والرمل وهو من أهم الاسباب أو من عدم مضغ العلف جيدا لمرض فى الأسنان الأعراض - أهمها وجود قدر عظيم من الرمل فى الروث وكثرة خروج الغازات (الضراط) وتحجر البطن والضعف العام ولحس الجدران والحجر وخشونة الشعر والامساك والنفاخ ويكون الحيوان عرضة للمغص .

العلاج - عاجل السبب وأطعم الحيوان فى مذود أو على قطعة خيش أو ماشابه ذلك ويفيد استعمال المسهلات من آن لآن حتى ينقى الروث من الرمل ثم اجتهد فى تقوية الحيوان وأصلح علفه ونظم مواعيد سقيه وتطميده وأعطه قليلا من ملح الطعام بقدر درهمين مع العلف

النزلة المعوية الحادة أو التهاب الأمعاء (المصارين)

مرض حاد يعرف بالتهاب الأمعاء وقد تشترك المعدة في الداء أحيانا فيدعى
اذ ذاك الالتهاب المعدى المعوى

الأسباب - تختلف باختلاف نوع الحيوان . فسبب العلة في جميع
الحيوانات هو الإفراط في الأطعمة المهيجة أو العسرة الهضم أو تناول مواد
كاوية أو سامة أو من وجود ديدان معوية بكثرة وقد تصحب النزلة المعوية
الحادة بعض الأمراض (كالديستمبر) في الكلاب . ومعناه التهاب جميع
الأغشية المخاطية أما في الخيل فأسبابها ما ذكرناه في المغص فلا لزوم للتكرار .
وأسبابها في الخنازير - الإفراط من أكل المواد المتعفنة وهى تصحب
بعض الأمراض كطاعون الخنازير . وفي البقر والجواموس ترافق هذه العلة بعض
الأمراض كالطاعون البقرى والحمى الفحمية وغير ذلك

الأعراض - هى أعراض المغص بأكملها في الخيل (انظر المغص) وتبتدى
بامساك مستعص يعقبه إسهال شديد تكون فيه المواد البرازية أحيانا دموية
ومخاطية وتختلف الأعراض عن المغص باستمرارها وشدةها أما الكلاب والخنازير
فتصاب بأعراض أخرى وهى القيء والغثيان والتعب وغير ذلك

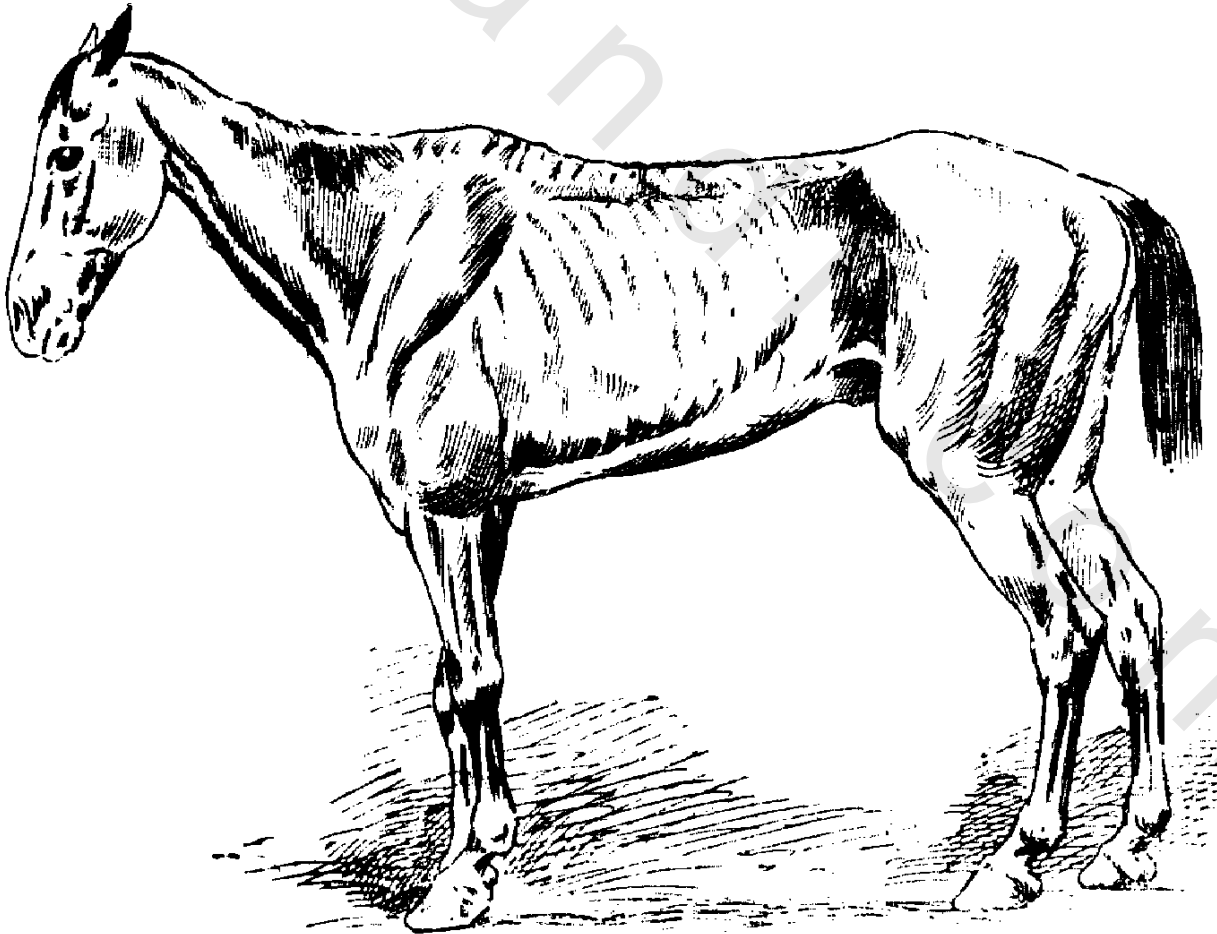
العلاج - عاجل السبب ثم عاجل الأعراض واحدا فواحدا مبتدئا بالمغص
ثم الإسهال وتستعمل المكدرات بالماء الساخن على قسم البطن وتعطى الخيل
القوابض والمسكنات كدرهمين من مسحوق الأفيون أو أوقية ونصف من صبغة
الأفيون في عشر أوقيت من الزيت الطيب ويفيد مسحوق عرق الذهب بقدر
درهمين واستعمال الحقن الشرجية الزيتية وما شابهها . وتداوى الأبقار كالخيل
تماما

وبما ان هذا المرض شديد الخطر على الخيل وينتهى بالموت عادة ان أهمل فيجب
استدعاء الطبيب ليعالج الحيوان المريض على حسب القواعد العلمية الصحيحة .

الاسهال

هو عرض يعرف بميوعة الروث واكتسابه رائحة كريهة فى بعض الأحيان
الأسباب - يحدث عادة على أثر عسر الهضم وبعد الإمساك الطويل والإفراط
من العلف الطرى كالبرسيم وقد يصحب بعض الأمراض كآلسل المعوى
والتهاب الغدد النكفية وتسوس الأسنان وبعض أحوال التسمم وغير ذلك
العلاج - إذا كان الإسهال حاداً فأعط الماشية أو الحصان رطلاً من زيت
بزر الكتان مضافاً إليه أوقية ونصف من صبغة الأفيون وإذا كان كلباً أو قطاً
فأعطه زيت الخروع مضافاً إليه حبة أو اثنتان من الأفيون . ولا بد للحيوان من
الراحة التامة (انظر وصفة الإمساك فى باب الأدوية)

الدوسنطاريا



(شكل ٢٠)

حصان مصاب بالدوسنطاريا

هو مرض يعرف بالتهاب المعى الغليظ مما يحدث تغيرا فى حالة الروث فيصبح
لين القوام مصحوبا بالدم والصدید

الأسباب - الأسباب المهيئة هى شدة البرد أو شدة الحر بعد إمساك
طويل أو تعاطى المواد العفنة المهيجة كاللحوم والأسماك المنتنة للكلاب أو
الأماكن المظلمة الفاسدة الهواء الرطبة وقد يصحب بعض الأمراض المعدية .
والسبب الموجب وجود ميكروب خاص فى الأمعاء .

الأعراض - ترتفع درجة الحرارة ويصاب الحيوان بقشعريرة وتقوس
فى الظهر ويقف شعره ويتواترنبضه وتعتريه آلام معدية شديدة ويكون الروث
فى أول الأمر طريا مائعا ثم لا يلبث أن يمازجه الدم والمخاط والصدید . ويصاب
الحيوان بالمغص والزحير وهو شدة الإجهاد عند التبرز ويهزل وتفور عيناه ويتلوث
نخذه وذنبه ويصير كهيكل عظام . انظر شكل (٢٠)

العلاج - عاج السبب وأعط الحيوان مسهلا من زيت الخروع ولا
تطعمه سوى اللبن مدة ثلاثة أيام . ويفيد بيكربونات الصودا بقدر نصف درهم
للكلب ودرهمين للحصان مرتين فى النهار أو أعط الحصان - كلورودين ٣٠
جراما فى أربع أوقات زيت طيب أو حلو

ولا بد للحيوان من الراحة التامة والغذاء اللين أو مغلى الرز أو النخالة المبلولة
أو مغلى النشا أو الشعير فاذا لم ينقطع الإسهال بعد يومين فاستعن على قطعه
بمركبات الأفيون القابضة أو تحت نترات البزموت (انظر باب الوصفات)

ومتى انقطع الإسهال ودخل الحيوان فى دور النقاهة يلزم الاعتناء بغذائه
وتقويته واتخاذ التحوطات الصحية التى ذكرناها فيما سبق

الإمساك البسيط

هى حالة يحف فيها قوام الروث فيتعذر خروجه من المستقيم فى أوقاته الاعتيادية

الأسباب - أهمها ضعف الحركة المعوية الديدانية لضعف الجسم العام الناشئ عن بعض الأمراض المزمنة . أو كبر سن الحيوان . ومنها كثرة العلف وقلة الترويض واضطراب الكبد وقلة الصفراء والتهاب الأمعاء المزمن وبعض الأمراض العصبية كأمراض المخ والنخاع

الأعراض - يحف الروث كما تقدم فيتعذر على الحيوان التبرز فى أوقاته الاعتيادية وقد تطول المدة فى بعض الأحيان الى أكثر من أسبوع كما يحصل للخلل وإذا استعصت هذه العلة وأزمنت تفقد الشهية وتبرد الأطراف وتنتفخ الأمعاء بالغازات العفنة ويصبح الحيوان قلقا تعباً وتتجبر البطن (خصوصاً فى الكلاب) ويصحب ذلك إجهاد وقت التبرز فينزل الروث متقطعاً كريه الرائحة ويكون ملوثاً بالدم والمخاط أحياناً

العلاج - يعالج السبب ويعطى الحيوان حقنة شرجية او مسهلاً وإذا كان الحيوان المصاب من (أكلة العشب) فلا يعلف الا بالبرسيم والحشائش وبزر الكتان بمقدار رطل يومياً . ويستحسن ذلك البطن فى الكلاب من الأعلى الى الأسفل وترويض الخيل وسقيها يومياً فى مواعيد منتظمة ويعطى الحصان أو الحمار أو البغل المصاب بهذه العلة نصف رطل أو رطلاً من الزيت الطيب كل أسبوعين

الشلل النصفي فى الكلاب الناشئ عن الإمساك

اسباب الإمساك المستعصى فى الكلاب هى زيادة الأكل وقلة الترويض . والضعف العام . وتعويد الحيوان عدم التبرز الا فى أماكن معينة معتدة له فيتعذر عليه التبرز اذا كان بعيداً عن تلك الأماكن . وقد ينجم الإمساك عن كثرة الغذاء الجاف كالعظام وقلة شرب الماء الى غير ذلك مما يضعف الحركة الدورية المعوية . ويصحب الإمساك بعض الأمراض الحمية وأمراض الكبد

الأعراض - الاجهاد الشديد وقت التبرز ويخرج البراز متحجرا على شكل كتل صغيرة ترابية اللون كريهة الرائحة مغطاة بطبقة مخاطية وعليها أثر من الدم وتفتتح فتحة الشرج لشدة الإلتهاب وتتحجر البطن وعند الضغط عليها يتوجع الحيوان وتظهر على (الكلب) أعراض المغص والقيء فيستفرغ في أول الأمر ما في جوفه من الطعام ثم يستفرغ مادة كريهة الرائحة وتفقد الشهية فاذا أراد الحركة اضطرابا تبدو عند مشيته علامات التخشب في مؤخرته وربما ظهر فيه أعراض الشلل فتبطل حركة نصفه المؤخر فيجزئه اذا مشى وهو يصرخ ولا يعود الكلب يرفع إحدى رجليه حين يبول ثم يعقب ذلك إسهال عفنى فيكتئب الحيوان ويتزوى في الأماكن المظلمة وتصير رائحة نفسه كريهة ويتغطى لسانه بطبقة صفراء واسنانه بطبقة طرطيرية

وتتراوح مدة الإمساك بين يوم وخمسة أيام فاذا أزم من أحدث مضاعفات قتالة كالتقرح المعوى والالتهاب المعدى الحاد أو التهاب البريتون العفنى

العلاج - ينحصر في استخراج الكتلة البرازية من المستقيم وغسله بالماء الدافئ والزيت . وأفضل الطرق هى الحقنة الشرجية المركبة من ملء ملعقة شوربة زيت زيتون ودرهم ملح طعام وأربع أوقيات ماء دافئ - إمزج واحقن بطلمبة جلد صغيرة . بعد ذلك يعطى للحيوان الغذاء السهل الهضم مدة ستة أيام كاللبن والحساء ويمنع عنه اللحم والعظم والسمك وما شابه ذلك . ولا بد من ترويض الحيوان في الهواء الطلق . واذا حصل شلل فيفيد تغطيس الحيوان في الماء الدافئ اغاية رقبته تقريبا وتخفيفه بعد ذلك مع ذلك بمروخ البلادونا على قسم البطن من أعلى الى أسفل وبالعكس مرتين في اليوم

مفعول المسهل الشديد فى الخيل

تصاب الخيل بإسهال يشابه الدوسنطاريا فى أعراضه إذا أعطيت مسهلا قويا ولا سيما مسحوق الصبر . ولا يشترط فى حدوث المرض أن يكون مقدار المسهل

كبيراً . على أن بعض الأحوال تساعد على حدوث المرض . منها إهمال الحيوان بعد أخذه المسهل بأن يعرض للرطوبة والبرد أو أن يساق إلى عمل متعب أو أن يكرر إعطاء المسهل في يوم واحد أو أن يسقى الحيوان ماء بارداً بكثرة عقب أخذه الصبر مباشرة .

الأعراض - متى أخذ الحيوان المسهل لا تظهر عليه أعراض في أول الأمر ويستمر عمل المسهل ويأكل الحيوان ولكنه بعد قليل ينقطع عن الأكل ويتواتر نبضه ويكتئب وتزداد وطأة الإسهال فيلزم ملاحظة هذه الأعراض لأنها خطيرة ثم تزداد هذه الأعراض شدة ويكتسب نفس الحيوان رائحة كريهة ويطل اللسان بطبقة صفراء وتغور العينان ويصبح الحيوان تعباً قلقاً

العلاج - يجب الإسراع في اتخاذ الطرق الفعالة وأهمها الاعتناء براحة الحيوان فيلزم لف قوائمه بالأربطة الصوف وتغطيته بشل وإعطائه المنبهات والقوابض مع مغلي النشا أو مغلي الرز . ويفيد أيضاً مسحوق الأفيون أو صبغة الأفيون لتخفيف الألم ويفيد أيضاً الكلورودين بمقدار أوقية للحيوانات الكبيرة . ومتى انقطع الإسهال يجب الاعتناء باختيار العلف الرخو كالنخالة المبلولة ومغلي الشعير النظيف المغذى وإعطائه للحيوان على طريقة منتظمة مدة ٤ أيام على الأقل حتى لا يصاب بنكسة

شلل المستقيم

هو مرض يعرف بشلل المستقيم والذنب وفتحة الشرج معا والسبب في ذلك أن المراكز العصبية المحركة لتلك الأجزاء متقاربة بحيث لو أصيب أحدها بعلّة ما تشمل هذه العلة باقي المراكز الأخرى . والمرض يصيب الخيل أكثر من باقي الحيوانات

وقد يصحب هذا المرض أحيانا كسر عظام القطن . ويحدث عن احتقان النخاع الشوكى كما يحصل فى أحوال البول الدموى الزلالى ويصيب فى الغالب الخيل الكبيرة السن والأفراس الحاملات أيضا وسبب ذلك شدة ضغط الرحم على الأعصاب التى تحرك المستقيم وما يجاوره

وقد يحدث هذا المرض الإمساك المستعصى أحيانا ومهما تعددت الأسباب واختلفت فكلها راجعة الى التأثير على الأعصاب المحركة لتلك الأجزاء

الأعراض - فى الأحوال البسيطة يتعذر البراز فيجتمع فى المستقيم فيملؤه ويحدث انتفاخا شديدا فلا يخرج الا اذا جاهد الحيوان جهادا عنيفا ويكون قطعا صغيرة مضغوطة جافة

ويحدث بعض الأحيان التهاب فى المستقيم فينشأ عن ذلك ارتشاح يسيل من المستقيم بين الفخذين وهو السبب فيما يصيب الحيوان من التسليخ الجلدى

أما فى الأحوال الشديدة فتكون الأعراض أصعب مراسا وأقوى خطرا فيصحبها شلل فى الذيل فيتفرطع هذا بين الفخذين ويتلوث بالروث ويصحب هذه الأعراض نزول البول على هيئة نقط وقت الإجهاد الشديد للتبرز

العلاج - أفضل العلاج إزالة السبب فاذا كان سبب الشلل كسر أحد عظام الحوض أو القطن أو التواء العضلات المجاورة يجب وضع الحيوان فى صلاب يمنعه عن التحرك . الأمر الذى لا بد منه لجبر الكسر . واذا كان السبب التهابا فى النخاع الشوكى فالملينات والمسهلات والدراريح والمسكنات تساعد على إزالته . واذا كان الضعف العام هو السبب فلا بد من المقويات والاعتناء بنظافة علف الحيوان والمكان الذى يقيم فيه وتنظيم معيشته . وعلى كل حال يجب تفريغ المستقيم باليد وغسله بالماء الدافئ والصابون وإعطاء الجوز المقيئ مع العلف

التهاب البريتون أو الصفاق البطنى

هو التهاب الغشاء المصلى المحيط بجميع لأحشاء والأعضاء التى تملأ البطن ويكثر حدوث هذا المرض فى الفصيلة الخيلية ثم الكلاب والمواشى أما بقية الحيوانات فقلما تصاب به . ويكون إما حاداً أو مزمناً موضعياً أو عاماً

لأسباب - النوع الحاد لا ينشأ من تلقاء نفسه أبداً ولكنه يعقب العمليات

الجراحية كعملية الحصى والولادة وفتح البطن واستئصال المبيض وما شابه ذلك أو يحدث عن ثقب المعدة أو الأمعاء المتقرحة . أو عن تمزق الرحم أثناء الحمل أو

لاجهاض . أو عن وجود خراج معوى متصل بتجويف البريتون . وهو يصحب أحيانا بعض الأمراض العفنة كتسمم الدم المصحوب بخراجات . وقد ينشأ أحيانا عن دخول جسم حاد فى البطن كسمار أو سكين أو ماشابه ذلك

الأعراض - تختلف الأعراض باختلاف نوع الالتهاب فإذا كان حاداً

يصاب الحيوان بكآبة وقشعريرة وتقوس فى الظهر ومغص شديد وتراه إذا أراد أن يرقد أو يقوم لا يتحرك إلا بتؤدة لأن الحركة الشديدة تؤلمه ويتواتر النبض وتحتقن العينان أو تميل الى الاصفرار وتتحجر البطن وتستدير ويتألم الحيوان لمجرد لمسها ويقل البراز ويطل ببطقة مخاطية ويضم الحيوان قوائمه عند القيام وتبرد أطرافه ثم يموت

العلاج - قلما ينفع فى هذا المرض ولكن بعض الأطباء يشير بالفصد

وهذه الطريقة فضلا عن خطرها لا تفيد فلا يصح الركون اليها والأحسن أن يعالج السبب أولاً . وإذا كان الألم شديداً يعطى الحيوان مسحوق الأفيون أو صبغة الأفيون أو الكلورودين وتستعمل المكدرات الحارة واللبخ الحردلية فوق البطن . ولا يستحسن إعطاء الحيوان مسهلاً لأنه يضر به فى مثل هذه الحالة بل تنظف الأمعاء بحقنة شرجية . وإن كان سبب الالتهاب جرحاً فيغسل جيداً بالماء المعقم والمطهرات

على أن المستر (لو) المفتش البيطرى يستحسن إعطاء الحيوان ٤٠٠ جرام من سلفات الصودا فى أول المرض. أما الأدوية المستعملة من الداخل فهى ساليسلات الصودا وحمض الساليليك والكينا كما أن مسحوق يودور البوتاسيوم مفيد فإذا أزم من المرض فلا بد من إطعام الحيوان علفاً جيداً. ويفيد استعمال الأثير الكبريتى والكافور والنشادر والديجتال كما هو مذكور فى باب الأدوية. أما الجوز المقيئ فيفيد مضافاً الى العلف

أمراض الكبد

ليس من السهل تشخيص أمراض الكبد فى الحيوانات المنزلية ولا سيما على غير الأطباء. ولذلك رأينا أن نتكلم عن أهم الأمراض انمكن معرفتها وتشخيصها فنقول

إحتقان الكبد

الكبد أكثر عرضة للاحتقان من بقية الأعضاء الرئيسية الباطنة بسبب كثرة الأوعية الدموية فى نسيجه

الأسباب - أسباب احتقان الكبد عديدة منها الإفراط من المأكول أو المسهلات والأمراض العفنة والرضوض الشديدة عند قسم الكبد والحصوات الكبدية والديدان وأمراض القلب وغير ذلك

الأعراض - يشعر الحيوان بألم فى قسم الكبد يزداد بالضغط على ذلك المكان ويفقد الشهية ويصبح حزينا منخفض الرأس ويعتريه مغص تختلف شدته باختلاف الحالة وبعقب ذلك إمساك يتبعه إسهال مفرط ويشع البول. وأحيانا يعرج الحيوان بالقائمة الأمامية اليمنى التى فى جهة الكبد وإذا طال أجل الاحتقان يحدث اليرقان وهو اختلاط الدم بالصفراء. فتبهت الملتحمة والأغشية المخاطية الظاهرة ويحف الروث ويكتسب رائحة كريهة

العلاج - عاج السبب ورتب أوقات الغذاء ولا تدع الحيوان يفرض من العلف فأعطه منه القدر الكافى وروضه فى أوقات معينة . وأعطه ملينا أو مسهلا من سلفات الصودا أو الملح الانكليزى بمقدار ٢٠٠ جرام للحصان و ٢٥ إلى ٣٠ جراما للكلب والهر . ويفيد استعمال عرق الذهب أو الجوز المقيى فيعطى منه للحصان أو الحمار أو البغل مسحوقا درهمان مع العليق أما الثور فيعطى له نصف اوقية ويحسن استعمال المنبهات كروح لقمان وتترات الايتير

ومنهم من يشير بفصد الحيوان إذا كان الاحتقان حادًا ولا بأس من ذلك لأن الفصد يفيد كثيرا فى مثل هذه الحالة ولكنه ليس من الأمور السهلة فلا يجب أن يقدم عليه الا الذى يحسن عمله . انظر طريقة الفصد فى باب العمليات الجراحية البسيطة

اليرقان

مرض يعرف باصفرار ملتحمة العينين وجميع الأغشية المخاطية الظاهرة وسببه اختلاط الصفراء بالدم . ويحدث ذلك عن اضطراب فى وظيفة الكبد أو التهابه المزمن أو عن وجود جراثيم طفيلية فى الدم تتلف كراته الحمراء

الأعراض - أهم الأعراض اصفرار ملتحمة العينين والأغشية المخاطية الظاهرة والخيال المصابة بهذه العلة تتعب لأقل عمل وتصاب بعسر الهضم وانخفاض درجة الحرارة ويكتسب لون أغشيتها المخاطية لونا أصفر زعفرانيا ضاربا الى الخضرة وإذا أصيبت الكلاب باليرقان تصبح أنفاسها ذات رائحة كريهة ويضطو نبضها لضعف فى القلب ويفقد برازها لونه الطبيعى فيصبح أبيض ضاربا الى السمرة ورائحته كريهة وتصاب غالبا بالإسهال والعطش والقيء وتقرحها الحكمة أحيانا

العلاج - تفيد المليينات فى علاج يرقان الخيل والمواشى بمسحوق الصبر مع قليل من الزئبق الحلو (انظر باب الأدوية) واستبدل العلف اليابس بعلف آخر كالبرسيم فانه مفيد جدا . ويحسن إعطاء سلفات الصودا أو الملح الانكليزى أو ملح الطعام أو بيكربونات الصودا فان لم تأت بفائدة تستعمل الكينا لقتل الجراثيم التى فى الدم .

أما الكلاب فيجب تقليل غذائها وإعطائها المليينات كزيت الخروع والراوند وساليسيلات الصودا وسلفات الصودا (انظر باب الأدوية)

التهاب الكبد

الأسباب - يحدث هذا المرض عادة على أثر التهاب المعدة أو الأمعاء ويصيب الكلاب أكثر من باقى الحيوانات ويساعد على حصوله حرارة الطقس والتهيج الشديد وهو يصحب أحيانا بعض الحميات الخبيثة لتأثير ميكروبها على الكبد والتسمم الدموى الخارجى ومن تأثير بعض السموم كالزرنيخ وقد يحدث عن مؤثرات خارجية كضربة على قسم الكبد أو رض أو صدمة وما شابه ذلك

الأعراض - من أهم أعراض هذا الداء الألم الغائر فى قسم الكبد والأرق وصعوبة الاضطجاع على الجهة اليمنى وورم الجلد وارتفاع حرارته عند قسم الكبد واصفرار لون الأغشية المخاطية وشدة النبض وتواتره وفقد الشهية والميل لأكل الحشائش على اختلاف نوعها وفى الكلاب تعلو اللسان طبقة صفراء ويتعكر البول ثم يصير أصفر لكثرة ما يخالطه من مواد الصفراء ويفقد الروث لونه ويصبح أبيض سذجايا أو ترابيا ويصحب هذه العلة إمساك وإن طال أجل الداء استحال الى حمى خبيثة كبدية، ومن الأعراض المميزة عرج الحصان بالقائم اليمنى الأمامية أحيانا

العلاج - هذا الداء خطر وينتهى بتقيح الكبد ثم بالموت. لذلك تجب المبادرة لعلاج بالأدوية القوية الفعل فإن كان المصاب حصاناً يمنع عن العلف ويفصد ثم يعطى مسهلاً من الزئبق الحلو والصبر ومسحوق الزنجبيل ويدلك قسم الكبد بزيت التربنتين وزيت الزيتون أو بمروخ البلادونا لتسكين الألم فى أول الأمر ويعتنى بالعلف بأن يعطى منه للحيوان الشئ القليل السهل الهضم حتى لا تشد وطأة المرض عليه فيتنكس ويموت

تمتد الكبد

ويسميه بعض الأطباء ليونة الكبد وذلك لما يلحق بهذا العضو من الاسترخاء إذا تمتد وتصاب به الخيل أكثر من غيرها من الحيوانات ولا سيما المقيمة منها فى البلاد الحارة ومن الأسباب أيضاً شدة التعب وتشغيل الحيوان بعد الطعام مباشرة واستبدال العلف المائى بعلف جاف أو عكس ذلك

الأعراض - تبتدى الأعراض بضعف الشهية ثم يفقدها بالمرّة وبعد ذلك تصفر ملتحمة العين وبياضها (الصلبة) ويتعكر البول وتزداد درجة الحرارة ويتواتر النبض ويسرع التنفس ويتورم الجلد عند قسم الكبد وتعتقل البطن ويصبح لون الروث أبيض أو أسمر كزهر الراحمة

العلاج - يلزم اجتناب تغيير العلف فجأة وإن كان السبب شدة الحر يجب نقل الحيوان الى اصطبل طلق الهواء أو مكان ظليل ولا يجب تشغيله بعد الأكل مباشرة ثم أعط الحصان مسهلاً من الملح الانكليزى أو سلفت انصودا ٢٠٠ جرام مضافا اليه درهمان من ملح البارود . ويحسن ذلك قسم الكبد من الظاهر بزيت التربنتين أو الخل أو الاسبرتو ويلزم تقليل كمية العلف حتى لا يزداد المرض وهذا العلاج لابد من الاستمرار عليه مدة حتى يشفى الحيوان

البول السكرى أو الديابيطس

مرض يعرف بزيادة إفراز البول ووجود السكر فيه

الأسباب - ينشأ هذا المرض عن اضطراب فى وظيفة الكبد ولذلك نتكلم عنه فى باب أمراض هذا العضو وهو قليل الحدوث فى الحيوانات بوجه الإجمال ونادر فى الخيل ويكون إما وقتياً وإما دائماً . ويحدث أحياناً عن تأثير بعض السموم كأوكسيد الكربون وحمض البروسيك والزئبق ويصحب بعض الأمراض العفنة الحادة كالتسمم الدموى ويغلب حصوله على أثر اضطراب المجموع العصبى أو ارتجاج المخ أو كسر الجمجمة أو نزيف المخ

الأعراض - يظهر على الحيوان الضعف تدريجياً ويفقد من وزنه وتضممر عضلاته ويشعر بعطش شديد ويفقد الشهية ويزداد إفراز البول ويصبح لونه عكراً ويزداد ثقله النوعى وقد يبلغ مقدار السكر فى بول الكلب ١٠ ٪ . وتصاب الكلاب بالقيء والاسهال وتظهر بقع دموية على الأغشية المخاطية وتصاب العينان بنوع من الرمد ربما يعقبه قروح فى القرنية

العلاج - يجب منع الحيوان عن أكل النشويات فيعطى للكلب اللحوم والبيض وللخيل اللبن الخض والزبدة واللبن الحليب أو أعطى الحيوان مدرات البول والمطهرات الداخلية كسليسلات الصودا وتترات الصودا وبيكربونات الصودا والمقويات الخفيفة المضم ومع ذلك فالعلاج لا يفيد إذا كان الحصان مصاباً بهذا المرض

الاستسقاء الزرق

هو عرض يعرف بتجمع سائل مصلّى فى تجويف البطن

الأسباب - كثيرة - . أهمها كل ما يعوق دورة الدم فى الوريد الباب كالتهاب البريتون المزمن وقد تكون العلة المسببة فى الكبد أو الكلى أو قناة الهضم أو القلب أو الرئتين فإذا عاقت إحدى هذه العلل لدورة الدموية ظهر الاستسقاء وذلك لأن أوردة البريتون متعلقة بمجموع الوريد الباب فكلما أبطأت دورة هذا المجموع يحدث الاستسقاء وكل الأمراض التى ذكرناها تعوق دورة الوريد المذكور

الأعراض - يتورم البطن وتختلف زيادة حجمه باختلاف ما تجتمع فيه من السائل المصلى وإذا أزممت العلة المسببة لتورم القوائم ويصبح الجلد حاراً يابساً والنبض صغيراً متواتراً والعطش شديداً محرقاً ولا يزال الارتشاح يتزايد حتى يصل إلى الصفن فيتورم ثم تتزايد الأعراض فيعسر التنفس ولا يلبث الحيوان أن يصاب بالاسهال والضعف العام ثم يموت

العلاج - الاستسقاء شديد المراس صعب الشفاء . فلا يبرأ منه إلا القليل ولا سيما إذا أزمّن فالأجود الإسراع فى علاجه عند أول ظهوره وتتحصر المعالجة فى إزالة السبب فيعطى الحيوان مدرّات البول مثل سلفات الصودا ويفيد مسحوق الديجيتال أو نصف أوقية من كلورور النشادر فى رطلين من الماء ثلاث مرات فى اليوم للحيوانات الكبيرة ويدلك قسم الكبد بالمرهم الزئبقى . وإذا كانت كمية النضج كثيرة فلا بد من استدعاء الطبيب لعمل عملية النزّل الجراحية